الاغتيالات المنهجة استهداف للاصطفاف العربي في مواجهة أدوات إيران

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
العدد (2244) الخميس 20 ذو القعدة 1447هـ - الموافق 7 مايو 2026م
12 صفحة
السعر 200 ريال

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس

ان تأمين حركة التجارة العالمية، واستقرار المنطقة لايمكن أن يتحقق إلا باستعادة مؤسسات الدولة.

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

فيما أكد مضي الدولة في ملاحقة مرتكبي الجرائم الإرهابية وتقديمهم للعدالة

الرئيس: توحيد الإيرادات ووقف الجبايات غير القانونية أولوية إصلاحية

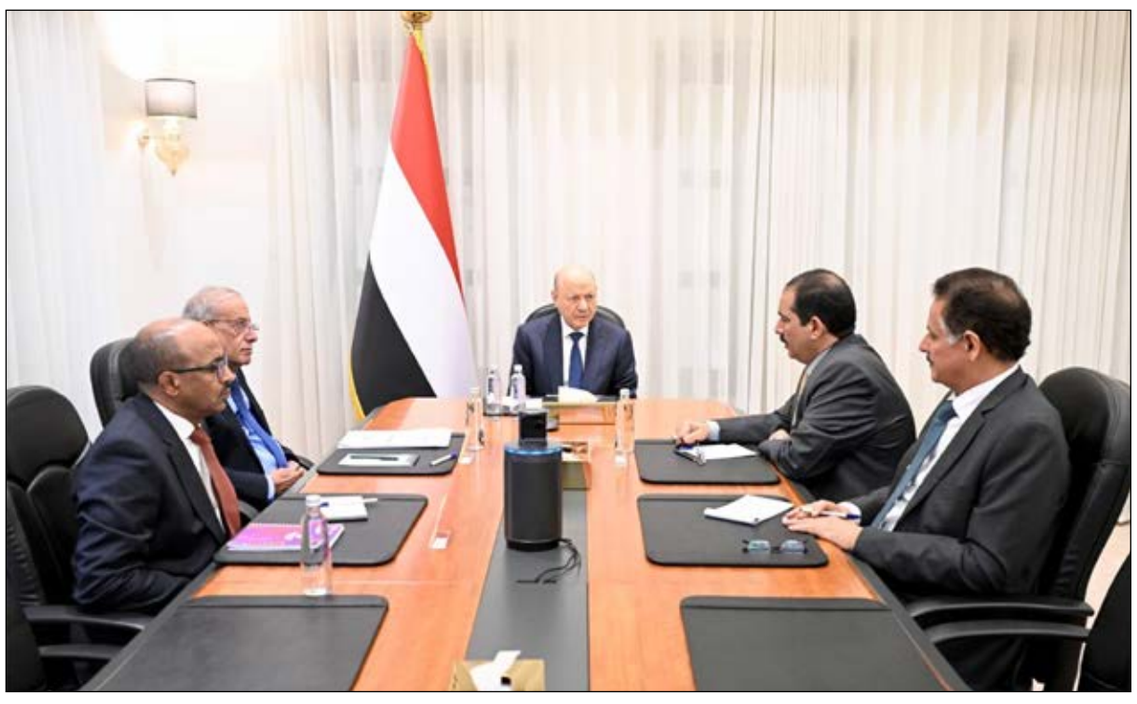

أكد فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أن أولويات المرحلة الراهنة تتركز في مسارين متوازيين يتمثلان في تعزيز الاستقرار الأمني ومكافحة الإرهاب من جهة، وتسريع مسار الإصلاحات الاقتصادية والمالية من جهة أخرى، بما يضمن ترسيخ مؤسسات الدولة وتحسين الخدمات العامة.

وجاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً حكومياً مصغراً في العاصمة السعودية الرياض، خُصص لمناقشة المستجدات الأمنية والاقتصادية، وفي مقدمتها جريمة اغتيال القائم بأعمال المدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية وسام قايد في مدينة عدن، إلى جانب ملفات الإصلاح المالي وتوحيد الإيرادات.

وفي الجانب الأمني، شدد الرئيس على استمرار ملاحقة الشبكات الإرهابية ومرتكبي جريمة اغتيال وسام قايد، مؤكداً أن الدولة لن تتهاون مع هذه الجرائم التي تستهدف مؤسساتها وكوادرها التنموية، وأن الأجهزة الأمنية ماضية في تعقب الجناة حتى تقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع وفقاً للقانون.

وفيما يتعلق بالملف الاقتصادي، وضع الرئيس توحيد الإيرادات العامة ووقف كافة الجبايات غير القانونية في صدارة الأولويات الإصلاحية، باعتبارها شرطاً أساسياً لتحقيق الانضباط المالي وتعزيز موارد الدولة، مؤكداً ضرورة التزام جميع الجهات بتوريد الإيرادات إلى البنك المركزي وإنهاء أي ممارسات مالية خارج الأطر القانونية.

واستعرض الاجتماع تقارير حول مستوى تنفيذ قرارات مجلس القيادة السابقة، وما تحقق في مسار الإصلاحات الاقتصادية، بما في ذلك إجراءات تحسين الإيرادات العامة، وإغلاق الحسابات خارج البنك المركزي، إضافة إلى خطط تأمين احتياجات قطاع الكهرباء استعداداً للفترة المقبلة.

...صـ2

الصبيحي: وحدة الصف ركيزة لعبور المرحلة والقضية الجنوبية أولوية

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي، الفريق الركن محمود الصبيحي، أن وحدة الصف بين مختلف القوى السياسية والوطنية تمثل ركيزة أساسية لعبور المرحلة الراهنة، مشدداً على أن القضية الجنوبية ستظل في صدارة الأولويات الوطنية، وأن معالجتها تتطلب مساراً قائماً على الحوار البنّاء والشراكة الحقيقية، بما يحقق تطلعات المواطنين ويعزز الاستقرار.

وشدد الصبيحي، ...صـ2

فيما وجه بتعزيز الرقابة على الأسواق وضبط الأسعار

الخنبشي يكشف عن تفاهمات مع السعودية للربط الكهربائي مع حضرموت

كشف عضو مجلس القيادة الرئاسي، محافظ حضرموت، سالم أحمد الخنبشي، عن وجود تفاهمات جارية مع المملكة العربية السعودية بشأن مشروع الربط الكهربائي بين محافظات حضرموت وشبوة والمهرة بالشبكة الكهربائية السعودية، في خطوة استراتيجية تهدف إلى إحداث نقلة نوعية في قطاع الطاقة ...صـ2

طارق صالح والعمري يناقشان تطوير ميناء المخا وجدولة رحلات المطار

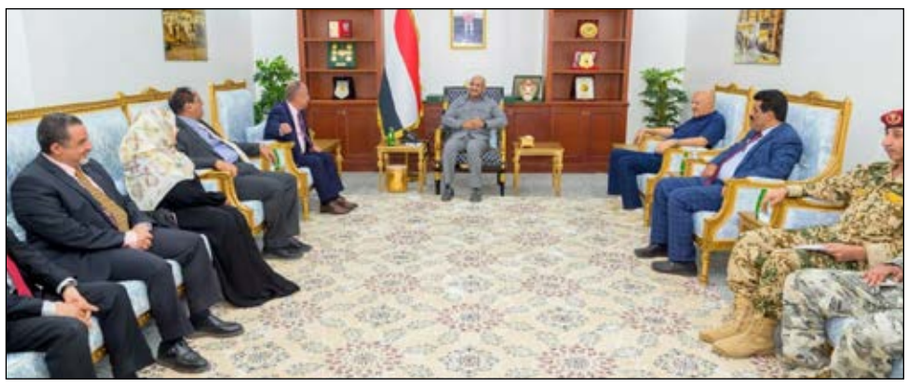

ناقش عضو مجلس القيادة الرئاسي طارق صالح، مع وزير النقل محسن حيدرة العمري، سبل تعزيز قطاع النقل، وتطوير وتنشيط المنشآت الحيوية في الساحل الغربي، وفي مقدمتها مطار وميناء المخا، بما يسهم في تحسين الخدمات ...صـ2

رئيس الوزراء: الشراكات الدولية ركيزة لدعم الاستقرار والتنمية في اليمن

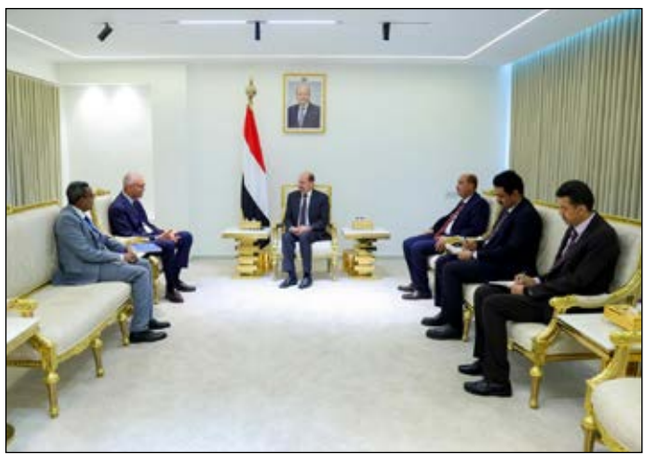

أكد دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، حرص الحكومة على تعزيز الشراكة مع الاتحاد السويسري ومنظومة الأمم المتحدة، بما يسهم في دعم الجهود الإنسانية والتنموية، وتخفيف معاناة الشعب اليمني، ودفع مسارات التعافي والاستقرار.

جاء ذلك خلال لقائه في العاصمة المؤقتة عدن سفير الاتحاد السويسري لدى اليمن توماس أورتل، والمنسق المقيم للأمم المتحدة بالإنابة لورينت بوكيرا، حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي ...صـ2

الزنداني: اغتيال وسام قائد لن تمر دون عقاب والعدالة ستطال الجناة

وجّه دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور شائع محسن الزنداني، بتسخير كافة الإمكانات لتعقّب وضبط منفذي جريمة اختطاف واغتيال القائم بأعمال المدير التنفيذي للصندوق الإجتماعي للتنمية وسام قايد في العاصمة المؤقتة عدن، مؤكداً أن الجريمة لن تمر دون عقاب وأن العدالة ستطال جميع المتورطين فيها.

وأكد رئيس الوزراء، خلال متابعته ملابسات وتطورات الجريمة، أن استهداف الكوادر الوطنية والعاملين في المجال التنموي يمثل اعتداءً مباشراً على مؤسسات الدولة والجهود الإنسانية والتنموية، ومحاولة لزعزعة الأمن والاستقرار، مشدداً على أن الحكومة لن تتهاون مع هذه الأعمال الإجرامية.

ووجّه الزنداني الأجهزة الأمنية والعسكرية إلى رفع ...صـ2

بن دغر يشدد على ضرورة دعم تمكين المرأة في مختلف المجالات

أكد رئيس مجلس الشورى الدكتور أحمد عبيد بن دغر، أهمية تمكين المرأة اليمنية في مختلف القطاعات، باعتبارها شريكاً أساسياً في عملية التنمية وصنع القرار، مشدداً على دعم الجهود الحكومية الهادفة إلى تعزيز مشاركتها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة ومعالجة التحديات القائمة. ...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

فخ الفوضى المنهجة

تعد موجة الاغتيالات المنهجة التي تضرب مدينة عدن بين الحين والآخر وجها صارخا لمشروع تخريبي يتجاوز في مراميه مجرد التصفيات الجسدية، لِيستهدف في جوهره فكرة (الدولة) والكيان الوطني الجامع.

إن هذه العمليات لا تخرج عن كونها محاولات بائسة لإرباك المشهد السياسي وخلخلة حالة الاستقرار النسبي وضرب الثقة الشعبية بالمؤسسات الوطنية والدولية على حد سواء، مما يخلق بيئة طاردة للعمل التنموي ومعطلة لمسار التعافي الذي تنشده البلاد.

فالمستفيد الأول من تحويل عدن إلى ساحة للتوجس والانفلات هو ذلك المشروع الذي يتصادم جذريا مع وحدة البلاد وسلامة أراضيها ويسعى لتقويض أي نموذج ناجح للإدارة تحت مظلة الشرعية.

ويتجلى البعد الاستراتيجي لهذه الجرائم في سعيها الحثيث لضرب الشراكة المصيرية بين اليمن والمملكة العربية السعودية وهي العلاقة التي تشكل حجر الزاوية في معركة استعادة الدولة وتثبيت ركائز الأمن القومي العربي.

إن محاولات تسميم هذه العلاقة أو إظهار العجز عن حماية رموز العمل الوطني والتنموي يصب مباشرة في مصلحة الأجندات المرتبطة بالمشروع الحوثي السلالي الذي يرى في تماسك الجبهة المناهضة له وفشل الفوضى في المناطق المحررة تهديدا مباشرا لبقائه.

وبناءً على ذلك، فإن قراءة هذه الاغتيالات بمعزل عن التخادم القائم بين قوى الفوضى والمشروع التدميري الإيراني في المنطقة تعد قراءة قاصرة، إذ تلتقي هذه الأطراف جميعا عند هدف واحد وهو منع قيام دولة يمنية مستقرة وقوية قادرة على حماية حدودها وسيادتها، مما يفرض على القوى الوطنية ضرورة الوعي بمرامي هذا المخطط وتعزيز التلاحم لتفويت الفرصة على المتربصين بأمن اليمن والمنطقة. ...صـ2

خلال لقائه السفير الأمريكي لدى اليمن ستيفن فاجن

وزير الدفاع يؤكد المضي في تعزيز جاهزية المؤسسة العسكرية

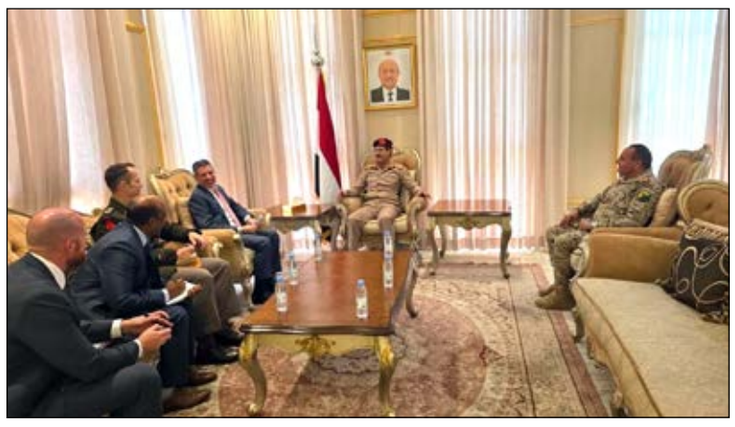

أكد وزير الدفاع الفريق الركن طاهر العقيلي أن المؤسسة العسكرية ماضية في تعزيز جاهزيتها القتالية والعملياتية، بما يضمن حماية السيادة الوطنية والتعامل مع مختلف التحديات الأمنية، ويسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة. ...صـ2

بالتزامن مع انطلاق فعاليات أسبوع المرور

وزير الداخلية يدعو لتضافر الجهود للحد من الحوادث المرورية

دعا وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان إلى تضافر الجهود الرسمية والمجتمعية للحد من الحوادث المرورية، عبر تبني برامج توعوية وإجراءات عملية مستدامة، تسهم في تعزيز السلامة المرورية وحماية الأرواح والممتلكات.

وأكد الوزير، في بيان بمناسبة انطلاق فعاليات أسبوع المرور العربي، الذي انطلق في عموم المحافظات تحت شعار (تمهّل.. نحن بانتظارك)، أن هذه الفعاليات تمثل محطة مهمة لتعزيز الوعي المجتمعي بقواعد وأنظمة السير، في ظل التزايد المقلق في أعداد الحوادث وما تخلفه من خسائر بشرية ومادية.

وكشف حيدان أن الحوادث المرورية خلال العام 2025 تسببت في وفاة ...صـ2

مباحثات يمنية إيطالية بشأن إعادة تفعيل التعاون التنموي

بحثت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي، الدكتورة أفراح الزوبة، عبر تقنية الاتصال المرئي، مع السفير الإيطالي لدى اليمن كارلو بالدوتشي، إعادة تفعيل التعاون التنموي بين البلدين، واستكشاف آفاق جديدة للشراكة.

وتناول اللقاء إمكانيات التعاون المستقبلي في عدة مجالات، تشمل الدعم الفني، وبناء القدرات المؤسسية، والتراث الثقافي والتنوع البيولوجي، والتكيف مع التغيرات المناخية وانعكاساتها على القطاعات الإنتاجية، بالإضافة إلى فرص التعاون متعدد الأطراف عبر مؤسسات الاتحاد الأوروبي.

واستعرضت الوزيرة الزوبة، توجهات الحكومة برئاسة دولة الدكتور شائع محسن الزنداني، وأولويات البرنامج الحكومي في مجالات التعافي الاقتصادي، وتحسين الخدمات الأساسية، والإصلاح المؤسسي.. مشيرة إلى الخطوات الجادة التي اتخذتها الحكومة في هذا الاتجاه، بما فيها تطوير المؤسسات ...صـ2

26 سبتمبر
العدد (2244) الخميس 20 ذو القعدة 1447هـ
الموافق 7 مايو 2026م

قرارات جمهورية رئاسي بتعيين قيادات عسكرية

صدر قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة رقم (٨٥) لسنة ٢٠٢٦م، قضت المادة الأولى منه بتعيين اللواء عبدالناصر عثمان مساعد صالح الشاعري، مساعدا لوزير الدفاع للشؤون اللوجستية.

ونصت المادة الثانية من القرار العمل به من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية والنشرات العسكرية.

كما صدر قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة رقم (٩١) لسنة ٢٠٢٦م، بتعيينات في قيادة المنطقة العسكرية الرابعة، قضت المادة الأولى من القرار بتعيين الضباط التالية أسماؤهم في المناصب القيادية الموضحة قرين اسم كل منهم على النحو الآتي:

- العميد حمدي حسن محمد شكري قائدا للمنطقة العسكرية الرابعة، قائدا للواء السابع مشاة، إضافة إلى عمله السابق قائدا للفرقة الثانية عمالقة، وترقيته إلى رتبة لواء.

- العميد ركن محضار محمد سعيد محسن السعدي رئيسا لأركان المنطقة العسكرية الرابعة.

- العميد ركن علي حسن علي عبيد الجهوري، رئيسا لعمليات المنطقة العسكرية الرابعة.

كما صدر قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة رقم: (٩٢) لسنة ٢٠٢٦م، قضت المادة الاولى منه بتعيين اللواء الركن فضل حسن محمد العمري مستشارا للقائد الأعلى للقوات المسلحة لشؤون الدفاع وترقيته إلى رتبة فريق.

كما صدر قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعلى للقوات المسلحة رقم: (٩٣) لسنة ٢٠٢٦م، قضت المادة الأولى منه بتعيين اللواء الركن صالح محمد حسن سالم صالح، مستشارا لوزير الدفاع.

ونصت المادة الثانية من القرارات العمل بها من تاريخ صدورها، ونشرها في الجريدة الرسمية والنشرات العسكرية.

تتمات الأولى

الرئيس: توحيد الإيرادات

وأكد الرئيس أن نجاح الإصلاحات الاقتصادية مرتبط بشكل مباشر بتعزيز الأمن وسيادة القانون، مشدداً على أن الاستقرار لا يمكن تحقيقه دون مؤسسات فاعلة وإدارة مالية منضبطة، وأن المرحلة تتطلب مضاعفة الجهود وتكامل العمل الحكومي على مختلف المستويات.

كما جدد التأكيد على أن حماية المواطنين والعاملين في المؤسسات التنموية والإنسانية تمثل مسؤولية وطنية، وأن الدولة ماضية في مواجهة التهديدات الأمنية والإرهابية بالتوازي مع تنفيذ الإصلاحات التي تمس حياة المواطنين بشكل مباشر.

الصبيحي: وحدة الصف

خلال لقاءات واجتماعات عقدها في العاصمة المؤقتة عدن، على ضرورة إنهاء مظاهر الانقسام وتغليب المصلحة الوطنية، مؤكداً أن المرحلة تتطلب خطاباً مسؤولاً يبتعد عن التصعيد، ويرسخ قيم التماسك والتلاحم، وصولاً إلى بناء دولة قادرة على تلبية تطلعات المواطنين وتحقيق العدالة وسيادة النظام.

وجدد التأكيد على أن القضية الجنوبية تمثل أولوية وطنية ثابتة، داعياً إلى حوار جنوبي–جنوبي شامل برعاية الأشقاء في المملكة العربية السعودية، وبما يضمن مشاركة مختلف المكونات وتعزيز فرص الوصول إلى حلول عادلة ومستدامة.

وفي سياق متصل، أكد الفريق الصبيحي أهمية مضاعفة الجهود لتحسين خدمة الكهرباء باعتبارها من أبرز الخدمات الأساسية المرتبطة بحياة المواطنين، مشدداً خلال زيارة تفقدية لوزارة الكهرباء والطاقة في عدن على ضرورة رفع كفاءة الأداء، ومعالجة الاختلالات، والحد من الفاقد والربط العشوائي، وتأمين الوقود بشكل مستدام لضمان استقرار الخدمة.

كما دعا إلى تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية ومحاسبة المقصرين، والعمل بروح الفريق الواحد لتجاوز التحديات القائمة، مؤكداً أن ملف الكهرباء يحظى بأولوية لدى مجلس القيادة الرئاسي.

وفي القطاع الصحي، اطلع عضو مجلس القيادة على خطط وزارة الصحة العامة والسكان، وعقد اجتماعاً موسعاً مع قيادات الوزارة لمناقشة التحديات الصحية وخطط مواجهة الأوبئة، مؤكداً أن الرعاية الصحية تمثل جوهر الأمن الإنساني، وأن تحسين الخدمات الصحية يتطلب نهجاً وقائياً واستباقياً وتنسيقاً عالياً بين مختلف القطاعات.

كما تفقد الصبيحي الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية، واطلع على المختبرات والأنشطة الرقابية، مشدداً على أهمية تعزيز جودة الدواء وضمان سلامته، واعتبار الصناعة الدوائية الوطنية ركيزة للأمن الصحي والدوائي في البلاد.

وأكد عضو مجلس القيادة في ختام تحركاته أن الأولوية في المرحلة الحالية هي توحيد الجهود بين مختلف المؤسسات والعمل على تحسين الخدمات الأساسية للمواطنين، باعتبارها المدخل الحقيقي لتعزيز الاستقرار وبناء الدولة.

الخنبشي يكشف

وتعزيز الاستقرار الخدمي في المحافظات الشرقية.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماع المكتب التنفيذي بمحافظة حضرموت في مدينة المكلا، والذي خُصص لمناقشة أوضاع الخدمات العامة، وفي مقدمتها ملف الكهرباء، إضافة إلى ملفات التموين والرقابة على الأسواق، والأوضاع المؤسسية في عدد من القطاعات الخدمية.

وأوضح الخنبشي أن التفاهمات مع الجانب السعودي، عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، تتضمن إمكانية تغذية المنظومة الكهربائية بقدرات تتراوح بين 500 إلى 1000 ميجاوات، بما يسهم في تقليص العجز القائم وتحسين استقرار التيار الكهربائي على المدى المتوسط والطويل.

وأشار إلى أن السلطة المحلية تعمل في الوقت الراهن على مسارات إسعافية متوازية، تشمل تأمين كميات إضافية من المشتقات النفطية، ووصول شحنات وقود لدعم محطات التوليد، إلى جانب ترتيبات لاستقدام محطات إسعافية جديدة خلال الفترة المقبلة، لمواجهة الارتفاع الكبير في الطلب على الطاقة خلال فصل الصيف.

وفيما يتعلق بالتموين والأسواق، شدد الخنبشي على أهمية تعزيز الرقابة على الأسواق وضبط الأسعار، ومنع أي ممارسات احتكارية أو تلاعب بالسلع الأساسية، مؤكداً ضرورة تكثيف حملات النزول الميداني من قبل الأجهزة المختصة، وإلزام التجار بإشهار الأسعار، واتخاذ إجراءات صارمة بحق المخالفين.

كما استعرض الاجتماع تقارير من شركة النفط اليمنية حول الوضع التمويني للمشتقات النفطية، والتحديات المرتبطة بتأمين الإمدادات، إضافة إلى الجهود المبذولة لتعزيز الشفافية وتحسين كفاءة التوزيع، وضمان وصول الوقود إلى القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها المستشفيات والمخابز والخدمات الأساسية.

وتناول الاجتماع كذلك تقرير هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية، وما يتضمنه من جهود تنظيم التراخيص ومتابعة الأنشطة التعدينية، إلى جانب مناقشة أوضاع عدد من المديريات، والصعوبات الخدمية التي تواجه قطاعات الصحة والمياه والأمن، والاحتياجات العاجلة لتعزيز الاستقرار التنموي.

وأكد الخنبشي أن السلطة المحلية تضع ملف الخدمات في صدارة أولوياتها، مشدداً على أهمية رفع مستوى الأداء المؤسسي، وتحسين التنسيق بين مختلف الجهات، والعمل بروح الفريق الواحد لمعالجة الاختلالات وتجاوز التحديات القائمة.

وخرج الاجتماع بعدد من القرارات والتوصيات الهادفة إلى تعزيز الاستقرار الخدمي، وتحسين أداء القطاعات الحيوية، ومتابعة تنفيذ المعالجات الإسعافية والهيكلية، بما يسهم في تخفيف معاناة المواطنين في عموم مديريات حضرموت.

طارق صالح

ودعم الحركة الاقتصادية.

وتطرق اللقاء الى الخطوات اللازمة لإعادة جدولة الرحلات الجوية من وإلى مطار المخا الدولي في أقرب وقت ممكن، والعمل على إزالة كافة التحديات التي تعيق انتظام الحركة الجوية في هذا الشريان الهام.

واطلع عضو مجلس القيادة من وزير النقل على مستوى الإنجاز في مشاريع إعادة تأهيل وتطوير ميناء المخا، والخطط الهادفة لرفع كفاءته التشغيلية وتوسيع قدراته الاستيعابية، بما يعزز دوره في تنشيط الحركة التجارية وخدمة المناطق المحررة.

من جانبه، أكد الوزير العمري حرص الوزارة على تفعيل منشآت النقل في الساحل الغربي والاستفادة القصوى من جاهزيتها، مشيداً بما تحقق في البنية التحتية في هذه المنطقة، لا سيما في شبكة الطرق والمطار والميناء.

رئيس الوزراء: الشراكات

ومتعدد الأطراف، ومستجدات الأوضاع الإنسانية والتنموية في اليمن.

وأكد رئيس الوزراء أهمية تطوير علاقات التعاون مع الشركاء الدوليين، وتوسيع مجالات الدعم الإنساني والتنموي، بما ينسجم مع أولويات الحكومة واحتياجات المواطنين، مشدداً على ضرورة الانتقال نحو مقاربات أكثر تكاملاً تربط بين الاستجابة الإنسانية ومتطلبات التعافي والتنمية المستدامة.

وأشار الزنداني إلى أن الحكومة تولي أهمية خاصة لتعزيز فاعلية التدخلات الإنسانية وتحسين تنسيقها، بما يضمن وصول المساعدات إلى مستحقيها، ويسهم في التخفيف من تداعيات الأزمة الإنسانية التي يمر بها اليمن.

كما شدد على أهمية البناء على الشراكات القائمة مع الاتحاد السويسري ومنظومة الأمم المتحدة، وتوسيع مجالات التعاون في القطاعات الحيوية، بما يعزز جهود الاستقرار الاقتصادي والخدمي.

من جانبهم، عبّر السفير السويسري والمنسق المقيم للأمم المتحدة بالإنابة عن تقديرهما لتعاون الحكومة اليمنية، مؤكدين التزام بلديهما ومنظومة الأمم المتحدة بمواصلة دعم اليمن في المجالات الإنسانية والتنموية، والعمل على تعزيز فرص السلام والاستقرار.

بن دغر يشدد

جاء ذلك خلال لقائه، وزيرة الدولة لشؤون المرأة الدكتورة عهد جعسوس، في العاصمة السعودية الرياض، حيث جرى بحث سبل توسيع حضور المرأة في مختلف المجالات، وتعزيز دورها في مسارات البناء والتنمية.

وأكد بن دغر أهمية تطوير التشريعات المرتبطة بقضايا المرأة بما يواكب المتغيرات الراهنة، ويعزز من فرص مشاركتها الفاعلة في الحياة العامة، لافتاً إلى ضرورة إشراكها في مسارات الحوار الوطني والمفاوضات الرامية إلى تحقيق السلام، بما في ذلك الحوار الجنوبي–الجنوبي المرتقب برعاية المملكة العربية السعودية.

واستعرض اللقاء عدداً من القضايا المتعلقة بأوضاع المرأة اليمنية، وفي مقدمتها الحقوق والفرص المتاحة لتمكينها، إلى جانب مناقشة الانعكاسات الإنسانية والاقتصادية للأوضاع الراهنة على واقع النساء، والدور المطلوب حكومياً لتحسين مشاركتهن في مواقع صنع القرار.

من جانبها، استعرضت وزيرة الدولة لشؤون المرأة التحديات التي تواجه النساء في مختلف القطاعات، مؤكدةً استمرار الحكومة في تنفيذ إصلاحات تستهدف تعزيز تمكين المرأة وتوسيع حضورها في مؤسسات الدولة، وتحسين مشاركتها في جهود التنمية.

الزنداني : إغتيال

مستوى الجاهزية وتعزيز التنسيق المشترك، وتسخير كافة الإمكانات لتعقّب الجناة وضبطهم، والعمل على كشف ملابسات الجريمة بشكل كامل وشفاف، مع مواصلة إحاطة الرأي العام بالتطورات أولاً بأول.

كما دعا المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية والإبلاغ عن أي معلومات قد تسهم في كشف المتورطين، مؤكداً أن الدولة ماضية في حماية أمن المجتمع، وأن أي مساس بأمن المواطنين أو الكوادر الوطنية سيُقابل بردع صارم وإجراءات قانونية حازمة.

وفي السياق ذاته، وجّه وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم حيدان، برفع مستوى الجاهزية الأمنية وتكثيف الجهود الميدانية لتعقّب الجناة وضبطهم، مشدداً خلال اتصالاته بقيادات الشرطة في عدد من المحافظات على سرعة التحرك والتنسيق المشترك، ومؤكداً أن الأجهزة الأمنية لن تتهاون في ملاحقة العناصر الإجرامية وتقديمها للعدالة.

كما أدانت وزارة حقوق الإنسان الجريمة بأشد العبارات، معتبرة أن استهداف القائم بأعمال المدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية يمثل انتهاكاً جسيماً للحق في الحياة واعتداءً على العمل التنموي والإنساني، مطالبةً بفتح تحقيق عاجل وشفاف وتعقّب الجناة وتقديمهم للعدالة، وداعية المجتمع الدولي لدعم جهود المساءلة وحماية العاملين في المجال الإنساني.

وزير الدفاع يؤكد

جاء ذلك خلال لقائه في العاصمة السعودية الرياض، السفير الأمريكي لدى اليمن ستيفن فاجن، والملحق العسكري في السفارة العقيد شون نيوكمب، حيث جرى بحث تطورات الأوضاع على الساحة الوطنية والإقليمية، والتحديات المرتبطة بتأمين الملاحة الدولية في البحر الأحمر، إلى جانب الجهود الرامية لتوحيد التشكيلات العسكرية.

وشدد وزير الدفاع على أهمية دعم قدرات القوات المسلحة اليمنية وتمكينها من أداء مهامها في حماية السيادة الوطنية وتأمين الممرات البحرية، في ظل ما تشهده المنطقة من تهديدات متصاعدة، مشيراً إلى أن المؤسسة العسكرية تعمل على تطوير جاهزيتها بشكل مستمر لمواجهة هذه التحديات.

ودعا العقيلي المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بدوره في دعم جهود تعزيز قدرات القوات المسلحة، بما يضمن قدرتها على التصدي للمخاطر التي تهدد أمن اليمن وطرق الملاحة البحرية، لافتاً إلى استمرار التهديدات الصادرة عن مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران.

من جانبه، جرى خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون والتنسيق في عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، والتأكيد على أهمية استمرار التشاور بما يخدم جهود الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

وزير الداخلية

669 شخصاً وإصابة 4410 آخرين، إضافة إلى خسائر مادية قاربت 5 مليارات ريال، ما يعكس حجم التحديات التي تفرضها المشكلة المرورية على المجتمع والدولة في الجوانب الأمنية والاقتصادية والاجتماعية والصحية.

وأشاد وزير الداخلية بجهود منتسبي شرطة السير في مختلف المحافظات، وما يبذلونه من عمل متواصل لتنظيم حركة السير وإرشاد مستخدمي الطريق رغم التحديات، مؤكداً أنهم يمثلون نموذجاً في الانضباط والتفاني في أداء الواجب.

ووجّه الوزير منتسبي الوزارة والأجهزة الأمنية إلى التفاعل الإيجابي مع فعاليات أسبوع المرور العربي، وتعزيز التعاون مع شرطة السير بما يسهم في رفع مستوى الوعي المروري وتحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع.

كما جدد دعوته لمستخدمي الطريق، وخاصة سائقي المركبات والدراجات النارية، إلى الالتزام بقواعد وآداب المرور ووسائل السلامة، حفاظاً على الأرواح والممتلكات، داعياً وسائل الإعلام وخطباء المساجد والمؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدني إلى الإسهام الفاعل في نشر الثقافة المرورية وتعزيز السلوك الإيجابي لدى المواطنين.

مباحثات يمنية - إيطالية

الحكومية وتعزيز التنسيق مع الشركاء الدوليين.

وأشارت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي، إلى العلاقات التاريخية بين البلدين التي تعود لنحو قرن، والإرث الغني للتعاون الإيطالي مع اليمن، الذي شمل قطاعات الصحة، والتعليم، والبنية التحتية، والتراث الثقافي، والبيئة، والأمن البحري..معربةً عن تطلعها لإعادة هذه الشراكة إلى مكانتها الطبيعية.

في سياق اخر، شاركت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي، في الاجتماعات السنوية المشتركة الخامسة والخمسين للهيئات المالية العربية للعام 2026م.

كما ترأست الدكتورة أفراح الزوبة الاجتماع السنوي السادس عشر لمجلس الإشراف لصندوق "بادر" لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وذلك ضمن أعمال الاجتماع الخامس والخمسين لمحافظي الصندوق العربي للإنماء والمؤسسات المالية العربية.

وتضمنت أعمال الاجتماع المصادقة على التقرير السنوي لصندوق "بادر" لعام 2025، واعتماد التقرير المالي لمراقب الحسابات الخارجي والقوائم المالية للسنة المنتهية 2025، وتعيين مدقق حسابات خارجي للصندوق للسنة المالية 2027، بالإضافة إلى اعتماد تسمية رئيس ونائب رئيس مجلس الإشراف للدورة القادمة.

فخ الفوضى الممنهجة

إن الاستمرار في التعاطي مع هذه الحالة بنوع من السكوت المريب أو الارتهان لمجرد (تمنيات) بفشل هذا المشروع دون اتخاذ موقف حازم وإجراءات رادعة على الأرض، ينطوي على مخاطر مستقبلية كارثية، إذ يؤدي هذا التراخي إلى تآكل ما تبقى من هيبة المؤسسات ويمنح الضوء الأخضر للجماعات الإرهابية والمليشاوية لتوسيع رقعة استهدافها، مما قد يفضي في نهاية المطاف إلى انهيار كامل للمنظومة الأمنية والسياسية في العاصمة المؤقتة.

كما أن الاكتفاء بدور المتفرج سينقل العاصمة المؤقتة (عدن) من مرحلة (الإرباك) إلى مرحلة السقوط في الفوضى المستدامة وهو ما سيعني بالضرورة عزل اليمن عن محيطه العربي وتقديم خدمة مجانية للمشروع السلالي ليتمدد في فراغ الدولة المنهكة ويحيل آمال الاستقرار إلى صراعات بينية طويلة الأمد تلتهم الأخضر واليابس.

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير: منصور الغدرة ■ عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد ■ توفيق الحاج
المدير الفني : عبد الملك السامعي

للإعلان التواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444 +967 713689408
+967 716065049 +967 777650230

المنطقة العسكرية الرابعة تشهد مراسم الاستلام والتسليم لقيادتها

شهدت المنطقة العسكرية الرابعة في العاصمة المؤقتة عدن، الثلاثاء، مراسم الاستلام والتسليم لقيادة المنطقة بين القيادة السابقة والقيادة الجديدة بإشراف لجنة من وزارة الدفاع برئاسة نائب المفتش العام للقوات المسلحة اللواء الركن مسفر الحارثي.

وجرت مراسم الاستلام والتسليم بسلاسة وفقا للإجراءات العسكرية المتبعة، وبما يعكس مبدأ التداول القيادي المنظم، وتعزيز الأداء المؤسسي للقوات المسلحة بكفاءة عالية.

وأكد نائب المفتش العام أن هذه الخطوة تأتي في إطار حرص وزارة الدفاع على تطوير الأداء القيادي، وتعزيز الجاهزية القتالية، مشيدًا بالجهود التي بذلتها القيادة السابقة خلال فترة توليها قيادة المنطقة.

وقال اللواء الحارثي: "إن ما نشهده اليوم من استلام وتسليم لقيادة المنطقة العسكرية الرابعة يمثل نموذجا راقيا للانضباط العسكري، ويعبر عن مستوى الوعي والمسؤولية لدى قيادات القوات المسلحة باعتبار المناصب تكليف لا تشريف".. معربا عن تطلعه إلى أن تواصل القيادة الجديدة مسيرة البناء والتطوير بما يخدم الوطن، ويعزز أمنه واستقراره.

من جانبه عبّر قائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء حمدي شكري عن شكره للجهود التي بذلتها القيادة السابقة بقيادة الفريق الركن فضل حسن خلال الفترة الماضية، وما قدموه من تضحيات وبطولات في ميادين الشرف، مؤكدا العزم على مواصلة العمل بروح الفريق الواحد والبناء على ما تحقق لتحقيق الأمن والاستقرار.

رئيس هيئة العمليات يدشّن دورة في التحليل الاستراتيجي باستخدام الوسائل والأدوات الحديثة

دشّن رئيس هيئة العمليات، اللواء الركن خالد الأشول، يوم أمس الأربعاء، دورة تخصصية في مجال التحليل الاستراتيجي باستخدام الوسائل والأدوات الحديثة، والتي تنظمها هيئة العمليات بوزارة الدفاع، بمشاركة عدد من الضباط المختصين.

وفي كلمته خلال التدشين، أكد اللواء الركن خالد الأشول أهمية هذه الدورات النوعية في تطوير قدرات الكوادر العسكرية، مشيراً إلى أن التحليل الاستراتيجي الحديث بات يعتمد بشكل كبير على التقنيات المتقدمة، وفي مقدمتها الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، لما تمثله من أدوات حيوية في دعم صناعة القرار العسكري وتعزيز كفاءة الأداء العملياتي.

وشدد على ضرورة استيعاب هذه التطورات التكنولوجية وتسخيرها بما يخدم مهام القوات المسلحة اليمنية، ويرتقي بمستوى الجاهزية القتالية، مؤكداً أن المرحلة الراهنة تتطلب مواكبة مستمرة لمستجدات العلوم العسكرية والتقنيات الحديثة.

من جانبه، أوضح مدير دائرة العمليات الحربية، العميد الركن الدكتور يحيى العيزري، أن تنظيم هذه الدورة يأتي في إطار خطط هيئة العمليات الرامية إلى تأهيل وتدريب الكوادر العسكرية وفق أحدث الأساليب العلمية، وبما يعزز من قدراتهم في مجال التحليل الاستراتيجي العسكري.

وأكد العميد الركن العيزري أهمية مواكبة التقدم التكنولوجي المتسارع، والاستفادة من مختلف الوسائل الحديثة في تحليل المعطيات والبيانات العسكرية، بما يسهم في دعم اتخاذ القرار وتحقيق التفوق العملياتي في مختلف الظروف.

وتتضمن الدورة عدداً من المحاور المتعلقة بأساليب التحليل الاستراتيجي الحديثة، وتطبيقات الأمن السيبراني، واستخدامات الذكاء الاصطناعي في المجال العسكري، إلى جانب تدريبات عملية تهدف إلى رفع كفاءة المشاركين وتعزيز قدراتهم المهنية.

اللواء 72 مشاة يختتم مرحلته التدريبية الأولى بمسير عسكري ومشروع قتالي

شهد رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول، مسيرًا عسكريًا نفذه اللواء 72 مشاة بمحافظة مأرب، تزامنًا مع اختتام الفصل الأول من المرحلة التدريبية الأولى، في إطار برامج الإعداد والتأهيل والبناء العسكري، ورفع مستوى الجاهزية، واستعداد للمعركة الوطنية.

وشاركت في المسير قوة كبيرة من منتسبي اللواء، ضمت مئات الضباط وضباط الصف والجنود، قطعوا مسافة تقدر بنحو 25 كيلومترًا في تشكيلات منتظمة، عكست مستوى عاليًا من الانضباط العسكري، واللياقة البدنية، والقدرة على التحرك المنظم.

واطلع اللواء الأشول خلال الفعالية على مستوى أداء الوحدات المشاركة، مشيدًا بما أظهرته من كفاءة وتنظيم وانضباط أثناء التنفيذ، وأكد اللواء الاشول أن مثل هذه الأنشطة التدريبية تسهم بشكل مباشر في تعزيز القدرات القتالية، ورفع مستوى الجاهزية البدنية والعملياتية للقوات، وتنفيذ المهام الموكلة إليها باحتراف.

من جهته، أوضح قائد اللواء 72 مشاة العميد الركن خالد الجماعي، أن هذا المسير يأتي تتويجًا لبرنامج تدريبي مكثف شمل مختلف التخصصات العسكرية، ضمن خطة التدريب المعتمدة للعام الجاري، مؤكدًا أن الهدف منه يتمثل في اختبار الجاهزية، وتعزيز الانضباط ورفع كفاءة الأفراد في تنفيذ المهام تحت مختلف الظروف.

وأشار العميد الجماعي إلى أن مستوى الأداء الذي ظهر به المشاركون يعكس درجة متقدمة من الاستعداد والقدرة على تنفيذ المهام بكفاءة عالية، خاصة في ما يتعلق بالحركة الجماعية لمسافات طويلة ضمن تشكيلات منظمة.

بدوره، أكد رئيس أركان المنطقة العسكرية السابعة العميد الركن مرضي ضرمان، أن اللواء 72 مشاة وكافة الوحدات العسكرية في المنطقة تتمتع بجاهزية قتالية متقدمة، لافتًا إلى أن الانضباط الذي رافق المسير يعكس مستوى الاحترافية والتأهيل الذي وصلت إليه القوات.

مشروع تكتيكي بالذخيرة الحية

وفي سياق متصل، اختتم اللواء 72 مشاة الفصل الأول من العام التدريبي 2026م بتنفيذ مشروع تكتيكي قتالي باستخدام الذخيرة الحية، بحضور العميد الركن مرضي ضرمان، وبمشاركة وحدات من منتسبي اللواء الذين خضعوا لسلسلة من الدورات التدريبية التخصصية منذ مطلع العام.

وعكس التمرين مستوى متقدمًا من الجاهزية القتالية والانضباط الميداني، حيث أظهرت الوحدات المشاركة قدرة عالية على تنفيذ المهام القتالية وفق خطط مدروسة وتنسيق محكم.

وأشاد العميد ضرمان بالكفاءة التي أظهرها أفراد اللواء خلال تنفيذ المشروع، مؤكدًا أن ما تحقق من نتائج يعكس أثر التدريب المستمر والخبرات الميدانية المتراكمة التي اكتسبها الأفراد خلال السنوات الماضية.

من جانبه، شدد العميد الركن خالد الجماعي على أن قيادة اللواء تولي جانب التدريب والتأهيل أهمية قصوى، نظرًا لدوره الأساسي في تطوير الأداء القتالي وتعزيز الجاهزية العملياتية، مشيرًا إلى أن العام التدريبي 2026م يتضمن برامج مكثفة تهدف إلى رفع كفاءة منتسبي اللواء في مختلف المجالات العسكرية واستعدادها لخوض معركة الخلاص من مليشيا الحوثي الإرهابية.

تعكس هذه الأنشطة التدريبية، من المسير العسكري إلى المشروع التكتيكي بالذخيرة الحية، توجهًا واضحًا نحو بناء قوة عسكرية محترفة وقادرة على التعامل مع مختلف التحديات الميدانية، في ظل استمرار الجهود لتعزيز الجاهزية والاستعداد لخوض المعارك الوطنية بكفاءة واقتدار.

26 سبتمبر
العدد (2244) الخميس 20 ذو القعدة 1447هـ
الموافق 7 مايو 2026م

أنشطة توعوية تستهدف مختلف فئات المجتمع في المحافظات

استمرار فعاليات أسبوع المرور العربي لتعزيز الوعي بقضايا السلامة المرورية

في صورة تعكس تنامي الاهتمام الرسمي والمجتمعي بملف السلامة المرورية، تتواصل لليوم الثالث على التوالي فعاليات أسبوع المرور العربي في مختلف المحافظات المحررة، ضمن حملة وطنية شاملة تهدف إلى الحد من الحوادث، وتعزيز الالتزام بقواعد السير، خاصة في ظل الارتفاع الملحوظ في أعداد الحوادث وما تخلفه من خسائر بشرية ومادية كبيرة.

وتشمل الفعاليات، التي انطلقت في الرابع من مايو، وتستمر حتى العاشر منه تحت شعار "تمهّل.. نحن بانتظارك"، تنفيذ برامج ميدانية وأنشطة توعوية وإرشادية متعددة، من بينها تنظيم حركة السير في الشوارع والتقاطعات، وإقامة محاضرات في المدارس والجامعات، إضافة إلى توزيع الملصقات والبروشورات التي تسعى إلى ترسيخ مفاهيم السلامة المرورية لدى مختلف شرائح المجتمع.

محطة مهمة

وأكد وزير الداخلية اللواء الركن إبراهيم علي حيدان أن أسبوع المرور العربي يمثل فرصة مهمة لتعزيز الثقافة المرورية، مشيراً إلى أن الحد من الحوادث يتطلب تضافر الجهود بين الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام، إلى جانب الدور المحوري للمواطنين في الالتزام بالسلوك المروري السليم.

وأضاف: أن شرطة السير تواصل أداء مهامها في تنظيم الحركة المرورية، وحماية الأرواح، رغم التحديات القائمة، وفي مقدمتها محدودية الإمكانيات والظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

إحصائيات مقلقة

تأتي هذه الفعاليات في إطار توجه حكومي واسع لتعزيز السلامة المرورية، بالتزامن مع مؤشرات مقلقة تعكس تزايد الحوادث وحجم المشكلة.

وأوضح مدير عام شرطة السير اللواء عمر بامشموس أن عام 2025م شهد تسجيل 4654 حادثاً مرورياً، أسفرت عن 690 حالة وفاة، و4410 إصابات، مرجعاً الأسباب الرئيسية إلى السرعة الزائدة، والسلوكيات الخاطئة، وضعف الالتزام بالقوانين.

كما تشير الإحصائيات للفترة من 2020 إلى 2025 إلى تسجيل 18,725 حادثة مرورية، نتج عنها وفاة 2854 شخصاً، وإصابة 16,348 آخرين، بينهم 5574 إصابة بليغة، إضافة إلى خسائر مادية تجاوزت 14.4 مليار ريال، ما يعكس حجم التحدي الذي يستدعي تدخلاً عاجلاً وشاملاً.

أسباب عديدة

وتتعدد أسباب الحوادث بين صدام المركبات ودهس المشاة والانقلابات، في ظل عوامل مختلفة، أبرزها تهالك الطرق، وضعف البنية التحتية، وغياب الإرشادات المرورية، إلى جانب الأعطال الفنية للمركبات. ومع ذلك، يبقى العامل البشري السبب الأبرز، نتيجة السرعة الزائدة، وعكس الاتجاه، والإهمال، والانشغال أثناء القيادة، فضلاً عن قيادة غير المؤهلين.

تدشين وتفاعل

شهدت المحافظات المحررة تدشيناً واسعاً للفعاليات بحضور قيادات أمنية ومحلية، حيث ركزت الكلمات الرسمية على أهمية نشر الثقافة المرورية، وتعزيز الالتزام بالقوانين من خلال تكثيف الحملات التوعوية، وتنظيم الأنشطة الإرشادية.

وشهدت المحافظات نزولات ميدانية مكثفة لرجال شرطة السير، بمشاركة مجتمعية، حيث انتشروا في الشوارع والأسواق والتقاطعات لتنظيم الحركة، وتقديم الإرشادات، وضبط المخالفات المرورية التي تعد من أبرز أسباب الحوادث.

وفي العاصمة المؤقتة عدن، جرى تدشين الفعاليات بحضور قيادات أمنية ومحلية، حيث أكد مدير عام الأمن اللواء الركن مطهر الشعيبي أهمية تعزيز السلامة المرورية، وضبط المخالفات، فيما دعا مدير شرطة السير العميد عدنان محفوظ إلى تكاتف الجهود لإنجاح الفعاليات، وتحقيق أهدافها.

ندوة علمية

وفي محافظة تعز، انطلقت الفعاليات بحضور قيادات محلية وأمنية، حيث أشاد المسؤولون بجهود رجال المرور رغم التحديات، مؤكدين أهمية تعزيز الشراكة المجتمعية.

وأشاروا إلى تحسن ملحوظ في تنظيم العمل المروري، من خلال مشاريع ترقيم المركبات واقتراب استكمال ترقيم الدراجات النارية، إضافة إلى إزالة العشوائيات، وتحسين انسيابية الحركة. كما أقيمت الندوة العلمية الثالثة بعنوان: "المشكلة المرورية.. الأسباب والحلول". شارك فيها اللواء عمر بامشموس، مؤكداً أن هذه الندوات لم تعد ترفا، بل ضرورة ملحة، مشيدا بتنظيم الندوة من قبل جامعة.

معرض صور

في محافظة مأرب، شهد معرض الصور التوعوي الذي يبرز آثار الحوادث إقبالاً واسعاً، إلى جانب تنفيذ محاضرات لسائقي الوحدات الأمنية، وتوزيع أكثر من عشرة آلاف ملصق توعوي، فضلاً عن تخصيص برامج إعلامية محلية لتعزيز الرسائل التوعوية.

محاضرات توعوية

وفي محافظة الضالع، نفذت القيادات الأمنية زيارات ميدانية لرجال المرور، مثمنة جهودهم في تنظيم السير، بالتوازي مع إقامة محاضرات في المدارس ركزت على مخاطر الحوادث، وأهمية الالتزام بالقوانين.

مبادرات إنسانية

أما في حضرموت الوادي والصحراء، فقد تواصلت الحملات الميدانية في سيئون ومديرياتها، وشملت تنظيم السير وتوزيع المواد التوعوية، إلى جانب مبادرات إنسانية تمثلت في تقديم حقائب إسعافية بدعم من الهلال الأحمر اليمني، إضافة إلى بث رسائل توعوية عبر الإذاعات المحلية.

إذاعات متنقلة

وفي محافظة المهرة، شهدت الفعاليات نشاطاً ميدانياً ملحوظاً، تضمن تنظيم حركة السير في الشوارع الرئيسية، وتوزيع الملصقات، وإقامة محاضرات لطلاب الجامعات، إلى جانب عرض محتوى توعوي عبر الشاشات والإذاعات المتنقلة، في إطار جهود تستهدف مختلف فئات المجتمع.

بث رسائل توعوية

وفي حضرموت الساحل، يواصل رجال المرور انتشارهم في مدينة المكلا ومديرياتها لتنظيم الحركة وضبط المخالفات، بالتزامن مع بث رسائل توعوية عبر وسائل الإعلام المحلية، وعرض صور توثق آثار الحوادث بهدف رفع مستوى الوعي.

حملات ميدانية

في محافظة لحج، استهدفت المحاضرات التوعوية طلاب المدارس والكليات، مع استمرار النزولات الميدانية لتنظيم السير، فيما تواصلت الجهود في محافظة أبين عبر الحملات الميدانية، وتنظيم الحركة في الأسواق والشوارع للحد من الحوادث.

كما امتدت الفعاليات إلى محافظات شبوة وأرخبيل سقطرى، والحديدة، حيث نُفذت نزولات ميدانية مكثفة، وتنظيم لحركة السير، وإقامة محاضرات توعوية استهدفت الطلاب والسائقين، إلى جانب توزيع المواد الإرشادية في مختلف المناطق.

مجمل الفعاليات شملت معارض توعوية توثق آثار الحوادث، وإطلاق شاشات عرض توعوية، وتوزيع منشورات إرشادية، إلى جانب تعزيز التواجد المروري في الشوارع والتقاطعات لتحسين مستوى السلامة.

كما أكد المشاركون أن الأرقام المرتفعة للحوادث تمثل جرس إنذار يستدعي تحركاً جماعياً، مشددين على أن الالتزام بقواعد السير هو الطريق الأهم لحماية الأرواح والممتلكات.

كما ودعت وزارة الداخلية الخطباء والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام إلى القيام بدورهم في نشر الوعي، مؤكدة أن السلامة المرورية مسؤولية مشتركة تتطلب التزام الجميع..

ويمثل أسبوع المرور العربي فرصة متجددة لتسليط الضوء على أحد أبرز التحديات اليومية التي تهدد حياة المواطنين، في ظل مؤشرات تؤكد أن الحد من الحوادث يبدأ من وعي الفرد والتزامه، وبين الجهود الرسمية والتفاعل المجتمعي، يظل الأمل قائماً في ترسيخ ثقافة مرورية مسؤولة تضمن سلامة الجميع على الطرقات.

وزير الأوقاف والإرشاد لـ "26 سبتمبر":

نولي الحج أولوية ولدينا حزمة إجراءات صارمة لمن يخالف اللوائح

أكد معالي وزير الأوقاف والإرشاد، الشيخ تركي بن عبد الله الوادعي، أن الوزارة تولي ملف الحج والعمرة اهتماما كبيرا كونه يشـــكل أولوية خدمية نقدمها لضيوف الرحمن "، كاشـــفاً عن تحول جذري نحو "الرقمنة" الكاملة عبر بوابة (يلملم) لضمان الشفافية وتحسين الخدمات المقدمة .

وأوضح في حديثه لـ"26 سبتمبر" أن الوزارة نجحت في استكمال إصدار أكثر من 21 ألف تأشيرة لحجاج اليمن هذا العام، رغم التحديات المرتبطة بالجداول الزمنية، مشدداً على صرامة الإجراءات ضد الوكالات المخالفة التي وصلت حد الإحالة للقضاء.

وفي الجانب الفكري، شدد الوزير على دور العلماء في معركة الوعي لمواجهة تحريف الهوية الدينية ومواجهة الفكر الحوثي الطائفي، معلناً عن اســـتراتيجية شاملة لحصر واستعادة أعيان الوقف المنهوبة وتحويلها إلى مورد اقتصادي مستدام.. إلى التفاصيل.

- هناك استراتيجية وطنية لتحصين الشباب وتفنيد الخزعبلات الطائفية الحوثية

- تحركات قانونية لاستعادة الأصول المنهوبة وتحويلها إلى مشاريع استثمارية

- أصدرنا أكثر من 21 ألف تأشيرة لحجاج هذا العام

- بوابة "يلملم" الرقمية خطوتنا الاستراتيجية لتعزيز الشفافية في خدمة الحجاج

- إدراج الوكالات المقصرة في القائمة السوداء وإحالتها للقضاء

- نثمن دور المملكة العربية السعودية في تذليل عقبات موسم الحج

لقاء/ جبر صبر

* في أول موسم حج تحت إدارتكم منذ تسلمكم قيادة الوزارة ، ما الإجراءات الجديدة التي اتخذتموها للموسم القادم؟

**** منذ اليوم الأول لتولينا المسؤولية في وزارة الأوقاف والإرشاد، تعاملنا مع ملف الحج والعمرة باعتباره أولوية قطاع خدمي يمس أهم شريحة من أبناء الشعب اليمني وهم "ضيوف الرحمن"؛ ولذلك بدأنا بإعادة هيكلة منظومة العمل بالكامل، ابتداءً من تقييم الموسم السابق بشكل تفصيلي، وصولاً إلى بناء خطة تشغيلية أكثر انضباطاً هذا العام ، حيث ركزنا على التعاقد المبكر مع الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية، بدءاً من حجز مساحات المخيمات في المشاعر المقدسة والتعاقد على الخدمات المقدمة فيها، واختيار المساكن في مكة والمدينة ضمن نطاقات مدروسة تضمن سهولة الحركة وبمواصفات فندقية، كما اعتمدنا معايير جودة أعلى في الإعاشة والنقل، وأدخلنا نظام متابعة ميداني مباشر عبر فرق إشرافية تعمل على مدار الساعة.**

* استكملتم إصدار تأشيرات الحج لهذا العام، فكم عددها من داخل اليمن؟ وكذا عدد حجاج اليمن من المملكة وخارج اليمن؟

**** بحمد الله تعالى تم هذا العام استكمال إصدار تأشيرات حجاج بلادنا وفق الحصة المحددة بـ 21,098 حاجاً، من أصل 24,255 حاجاً؛ نظراً لعدم استكمال إجراءات تسجيل البعض في الموعد المحدد، وارتباط عملية التسجيل بالخطة المزمنة للتعاقد على الخدمات الصادرة من قِبل الأشقاء في المملكة العربية السعودية، فيما يتعلق بحجاج الداخل والخارج؛ فإن حصة بلادنا مخصصة للمواطنين داخل اليمن أو من يسجل عبرها من المقيمين في الخارج، أما المقيمون في المملكة العربية السعودية، فبإمكانهم التقدم للحج عبر الشركات السعودية المرخصة لحجاج الداخل.**

* كيف ستتعامل الوزارة مع الاختلالات التي رُصدت في المواسم السابقة لضمان جودة السكن والإعاشة والنقل؟

**** نعمل وفق قاعدة التقييم الشامل لكل الخدمات، وبمنهج إداري واضح يقوم على المعالجة الجذرية؛ حيث تم تحديث العقود وفق بنود أكثر صرامة، كما تم إدخال نظام رقابة ميداني مباشر، إضافة إلى منصة شكاوى تعمل بشكل فوري لاستقبال ملاحظات الحجاج ومعالجتها في حينها.**

* ما هي الإجراءات الرادعة ضد الوكالات المخالفة؟

**** لدينا حزمة إجراءات صارمة تُتخذ ضد أي منشأة يثبت في حقها المخالفة وفق اللوائح المنظمة لأعمال الحج، ومنها سحب التراخيص، وفرض غرامات مالية، وإدراج الوكالات المخالفة في "قوائم سوداء" تمنعها من العمل مستقبلاً وتحيلها إلى الجهات المختصة، وقد تم التعامل مع مثل هذه الملفات فعلياً وتحويلها إلى الجهات القضائية.**

* إلى أي مدى ساهم التنسيق مع وزارة الحج والعمرة السعودية في تذليل الصعاب؟

**** التنسيق مع الأشقاء في المملكة كان ولا يزال محورياً، وشهد هذا العام مستوى عالياً من التكامل الفني والإداري؛ حيث تم تسهيل الإجراءات المتعلقة بخطة التسجيل وإصدار التأشيرات، وتوفير مرونة أكبر في التعامل مع الحالات الإنسانية، إضافة إلى الدعم المباشر في تيسير التعاقدات مع الجهات ذات العلاقة في الأراضي المقدسة، والحمد لله انعكس هذا التعاون بوضوح على جودة الخدمات المقدمة للحجاج اليمنيين.**

* كيف سيساهم التحول الرقمي في تعزيز الشفافية؟

**** اعتمدنا بشكل كبير على العمل الإلكتروني؛ حيث طُوِّرت وحُدِّثت منظومة العمل عبر بوابة الحج والعمرة (يلملم) لتسجيل الحجاج وتحديد خدماتهم وترتيب جداول الرحلات والتعاقدات مع الخطوط اليمنية وشركات النقل البري، مما ألغى التدخلات اليدوية التي كانت تفتح المجال للاجتهادات أو الأخطاء. وما زلنا نعمل على تطوير هذا النظام لنواكب المسار الرقمي للأشقاء في المملكة، فكل عملية باتت موثقة رقمياً، من التسجيل وحتى إصدار التأشيرة، وهو ما يعزز الشفافية ويمنح كل متقدم فرصة متساوية وفق المعايير المحددة.**

* ما دور الوزارة في مواجهة محاولات تحريف الهوية الدينية؟

**** نحن أمام معركة وعي حقيقية؛ حيث تعمل المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة إيرانياً على استغلال الدين لخدمة مشروعها الطائفي. دورنا يتمثل في تعزيز الخطاب الشرعي الصحيح، وتفعيل دور العلماء في كشف هذه الانحرافات، مع التركيز على فئة الشباب باعتبارهم الهدف الأول لهذه الحملات.**

* كيف تواجهون استغلال المساجد لأغراض طائفية؟

**** نعمل عبر قطاع الإرشاد على توثيق هذه الانتهاكات وكشفها للرأي العام، بالتوازي مع دعم الأئمة والخطباء في المناطق المحررة، وتزويدهم بالمادة العلمية التي تعزز الخطاب المعتدل، كما ننسق مع الجهات المختصة لرصد أي نشاط تحريضي داخل المساجد والتعامل معه وفق الأطر القانونية.**

* ما خطتكم لتفعيل دور العلماء والدعاة؟

**** نسعى إلى إطلاق برامج تأهيلية متقدمة للدعاة، ونعمل على توحيد الرسالة الدعوية وإحياء رسالة المسجد، ومواجهة الخطابات التحريضية التي تهدف إلى شق الصف وتهديد السلم المجتمعي. كما نسعى لتشكيل لجان علمية شرعية تتولى إعداد محتوى دعوي يفند خزعبلات المليشيات الحوثية، ويواجه فكرها الكهنوتي، ويعزز الانتماء الوطني والديني الصحيح.**

* ما خطواتكم لتأمين المساجد وحماية الأئمة؟

**** إن حماية الأئمة والخطباء والمساجد هي مسؤولية الجهات الأمنية في المقام الأول ومسؤولية المجتمع ككل. وقد قمنا برفع مستوى التنسيق مع الأجهزة الأمنية في المناطق المحررة، ووضع آليات لحماية الأئمة، إضافة إلى توثيق أي اعتداءات ورفعها للجهات المختصة محلياً ودولياً. كما نعمل على إعادة تأهيل المساجد المتضررة لتعود لممارسة دورها الطبيعي كمراكز عبادة وتوعية.**

* كيف تسعون لتوحيد الخطاب الدعوي؟

**** اعتمدنا منهجاً وسطياً يقوم على جمع الكلمة ونبذ الفرقة، وسيتم بإذن الله تعميم أدلة إرشادية للخطباء تركز على القضايا المشتركة التي تعزز وحدة المجتمع، ونتابع الأداء الميداني باستمرار لضمان الالتزام بهذا النهج.**

* ما استراتيجيتكم لاستعادة أعيان الوقف؟

**** بدأنا بحصر شامل لممتلكات الأوقاف في المناطق المحررة، ونعمل على إعداد قاعدة بيانات رقمية متكاملة لحمايتها، كما تم تحريك ملفات قانونية لاستعادة الأصول المنهوبة بالتنسيق مع الجهات القضائية.**

* هل هناك توجه لاستثمار أموال الأوقاف؟

**** نعمل على تحويل الأوقاف إلى مورد اقتصادي فاعل عبر مشاريع استثمارية مدروسة، بما يحقق الاستدامة المالية ويدعم الفئات المحتاجة. تم إعداد خطط أولية للاستثمار العقاري والتنموي، لكن الأمر يتطلب تكامل الجهات الأمنية والقضائية لاسترداد وتحرير أموال الأوقاف وإعادة استثمارها بما يحقق مقاصد الوقف.**

* كيف تتابعون أوضاع المساجد في مناطق سيطرة المليشيات؟

**** نتابع بقلق بالغ؛ فنحن أمام مليشيات إرهابية لم تضع اعتباراً لمسجد ولا لمنزل ولا لدار قرآن. لدينا تقارير ميدانية وشهادات مباشرة توثق الانتهاكات المستمرة، ونعمل على إيصالها للمنظمات الحقوقية المحلية والدولية لإبراز حجم التجاوزات التي تتعرض لها بيوت الله.**

* ما رسالتكم للحجاج اليمنيين؟

**** أدعو حجاج بلادنا إلى الالتزام بالتعليمات، والتحلي بالصبر والانضباط، وترك الخلافات، وعدم رفع الشعارات السياسية أو المناطقية عليهم تمثيل بلدهم بالصورة المشرفة التي تعكس أصالة الشعب اليمني، الحج عبادة عظيمة تتطلب التركيز على المقاصد الروحية، واغتنام الفرصة للتقرب إلى الله بعيداً عن أي سلوكيات تعكر صفو هذه الشعيرة.**

26 سبتمبر
العدد (2244) الخميس 20 ذو القعدة 1447هـ
الموافق 7 مايو 2026م

في عيدهم العالمي

عمال اليمن.. واقع مؤلم بعدما نهبت مليشيا الحوثي رواتبهم ومؤسساتهم

عمال نظافة مأرب.. جهود مستمرة وضعف الوعي المجتمعي

منصور الغدرة

في حرب ملعونة اشعلتها مليشيا الحوثي الارهابية، أوقفت ارزاق عمال اليمن وقطعت رواتب الموظفين.. حرب دمرت مصانع الانتاج والبنيان والعمران في معظم المدن اليمنية، فكانت مدينة مأرب- موطن سبأ- هي الاستثناء، من جهة تعمر بندقيتها للمعركة، ومن جهة أخرى تعمر بنيان مدينتها التي أمست آخر ليالي 2014، نائية، لتصحو صباح أول أيام عام2015 مدينة حضرية، فالمخططات تخضب مساحات ارضها الخالية بالشوارع؛ وبنيان عمرانها المشيد يطارد الصحراء المقفرة، لتقفز من مدينة اسمية إلى عاصمة فعلية لمحافظة مأرب، التي شهدت توسعا حضريا ونهضة عمرانية لافتة، مجسدة بذلك معنى موطن سبأ، يأوي ثلاثة ملايين مهجر ولاجئ شردوا من بيوتهم من مختلف المحافظات اليمنية- حرب وبطش مليشيا الحوثي المصحوبة بصرخة الكفر وطلقة الموت، فكان الموطن السبئي- محافظة مأرب- المأوى الآمن لاحتضانهم.

وأنت تقف اليوم امام مدينة مأرب، التي كانت بالأمس عاصمة لمحافظة مدرج اسمها في جدول المحافظات النائية، تفتقد لمعايير المدينة، لكنها ورغم الحرب التي تشعلها مليشيا الحوثي في أرجاء اليمن منذ اكثر من عقدين، والتي أحرقت الاخضر واليابس، وأكلت الحرث والنسل، وفتكت بالحجر قبل البشر.. دمرت المصانع وسرحت العمال، والموظفين وقطعت الرواتب، فنهبت الجماعة الكهنوتية مقدرات الدولة ومؤسساتها، والصناديق السيادية- التقاعد والتأمينات والرعاية، وأوقفت نشاط كل القطاعات الخدمية، ودمرت الاقتصاد، وعطلت عجلة التنمية واعادت البلاد عشرات العقود إلى الوراء.

الحرب.. والنظافة

الوضع الجديد لمدينة مأرب، دفع بمسؤولي السلطة المحلية في المحافظة ومؤسساتها الخدمية إلى اعلان حالة الطوارئ، لتلبية متطلبات المرحلة، ومواكبة هذا التوسع العمراني، والعمل على توفير الخدمات والاحتياجات لهؤلاء النازحين المهجرين والتجمعات السكانية.. لتأتي النظافة على رأس قائمة الخدمات المطلوب توفيرها لهذه التجمعات السكانية، خاصة وخدمة النظافة في مأرب كغيرها من الخدمات كانت منسية، ومغيبة تقريبا عن أجندة المشاريع الاستثمارية في المحافظة، فلا بنية تحتية تنطلق منها، ونقطة بدايتها صفرية.

وفي عيد العمال العالمي، يبذل عمال صندوق النظافة والتحسين طوال هذه السنوات الماضية، جهودا كبيرة، واخص حديثي هنا عمال جمع ورفع القمامة والمخلفات من شوارع وازقة احياء المدينة الرابضة وسط رمال الصحراء، معرضة لهبوب رياح تعصف بالقمامات واختلاطها بمياه بيارات المجاري الطافحة، ومياه هطول الامطار، ويتجمع كل هذا وسط شوارع واحياء مدينة ممنوعة بإرادة أبنائها حصولها على مشروع صرف صحي ينقذها من فوضى القمامة. الأمر الذي يضاعف من عبء المعنيين بالنظافة في مدينة يفقد قاطنوها استشعارهم بالمسؤولية الجماعية، وغياب مبدأ التعاون مع ادارة النظافة.

وسط هذه الظروف، واجهت ادارة النظافة صعوبة كثيرة في مقدمتها غياب ثقافة الوعي بأهمية قضية نظافة المدينة وشوارعها، مع قصور واضح في التشريعات والقوانين واللوائح التي لم تواكب هذه التطورات وتلزم كل الجهات والمؤسسات الحكومية والأهلية، التعاون معها، والقيام بدورها كما يجب في نظافة المدينة.

رغم أن النظافة سلوك حضاري، يفترض بأفراد المجتمع والسكان إيلائها الأهمية من ذاتهم، غير أنه لا يمكن لهذا الامر أن يتحقق، إلا باتخاذ جملة من الاجراءات والآليات الآمرة والإلزامية، التي من شأنها تنظيم عمل النظافة بسلاسة دون عوائق، تعكس في صورة تعليمات تصدرها الادارة المعنية بالنظافة ممثلة بصندوق النظافة والتحسين في المحافظة، ملزمة للجميع.

سلوكيات المجتمع

في العادة المرء يكتسب سلوكه من البيئة والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيهما، ويصعب تغيير سلوكه ما لم يكن هناك ضوابط ملزمة وسلطة تشرف وتعاقب من يخالفها. واليمني بطبعه يميل إلى اللامبالاة، ما لم يكن هناك اجراءات لها قوة القانون، تلزمه بتنفيذ قواعد معينة ويعاقب عند مخالفتها.. واليمني على الدوام يخاف من العقوبات المالية-الغرامة- لذلك يغير من سلوكه الفوضوي بمجرد خروجه من اليمن، ووصوله إلى ميناء البلد المسافر إليه، فيلتزم بتنفيذ كل التعليمات وقوانين تلك البلد، بما في ذلك التزامه بقواعد وضوابط تنظيم اماكن وضع القمامة وعدم رميها في الشارع او في الرصيف.

وعند مطالبة التجمعات السكانية في مدينة مأرب، الاعتناء بنظافة المدينة، وهو امر لم تعتده من قبل، لا في مأرب نفسها ولا في المدن التي قدموا منها، فلابد أن تستوعب هذه التجمعات بأهمية نظافة المدن وانها صارت اليوم معيار تقدم وتحضر مجتمعاتها.. واقناعها- التجمعات- الالتزام بتعليمات ادارة النظافة، من خلال توعية شاملة، وعبر وسائل أكثر فاعلية قادرة على الدخول إلى كل بيت والتأثير في السكان وإشعارهم بأهمية دورهم في نظافة المدينة ومظهرها.

النظرة الدونية

لكن لابد اولا من تغيير النظرة السلبية لمهنة النظافة لدى كافة شرائح المجتمع اليمني الذي لايزال ينظر لها كمهنة مستحقرة ومنتقصة، ولا تمتهنها إلا شريحة دونية معينة من المجتمع، ولا يدرك أن مهنة عامل النظافة في الدول المتحضرة تأتي في أعلى سلم جدول الوظائف قبل رؤساء الحكومات، سواء من حيث الاجور أو الرعاية أو الأهمية والتقدير.. فعلى سبيل المثال عمال النظافة في مملكة السويد يأتون في أعلى السلم الوظيفي أجرا واهمية، حيث تصنف مهنة النظافة من الوظائف الفنية، تليها وظيفة المهندسين الميكانيكيين، ورئيس الحكومة في المرتبة الثالثة.

بينما في اليمن والعالم الثالث المتخلف يصنف مهنة النظافة كمهنة حقيرة وترتيبها في ادنى السلم الوظيفي أجورا وأهمية، ولا تلتحق للعمل فيها إلا فئات الشريحة الدونية، صنفها نظام ثيوقراطي سلالي طبقي.

لذلك يجب اولا الغاء هذه النظرة القاصرة والمفاهيم المغلوطة، وترسيخ لدى المجتمع ثقافة أن نظافة الحي والحارة والشارع والمدينة مسؤولية جماعية، وحتى تصبح نظرة الجميع تجاه التصرفات وسلوك الافراد غير السوية، والعابثة بنظافة المدينة منبوذة ومرفوضة.. وتغيير النظرة السلبية لابد أن تتم بمختلف الوسائل الممكنة من بينها اسلوب الزجر والنهى اللفظي والقيام برد فعل إيجابي عكس السلوك السلبي للفرد في رمي القمامة غير مكانها، وتشجيع من يبادر من افراد المجتمع الالتحاق للعمل في النظافة من غير الفئة المعتادة، وكذلك المبادرات الفردية والجماعية للمجتمع على قيامهم بتنظيف الحي ومحيطهم ومكان عملهم وسكنهم.

أما إذا ظل الحال على هذا النحو الفوضوي، فإننا ندور في دائرة مفرغة، نستنزف خلالها جهود عمال النظافة، بالإضافة إلى صفر وعي مجتمعي بأهمية نظافة المدينة رغم الحملات الكثيرة التي نظمتها ادارة صندوق النظافة في هذا الخصوص، وضعف في وسائل التوعية، أو أن اللامبالاة بالنظافة من قبل المجتمع.

الوعي بالنظافة

الحالة القائمة للنظافة في مأرب.. المجتمع في معظمه لا يهتم بنظافة المدينة، وأي شيء يتعاطاه سواء كان مأكولا او مشروبا أو ملبوسا يلبس، يستخدم ويرمي بمخلفاته في وسط الشارع.. صاحب المحل التجاري يفتح بضاعته ويعرضها للبيع ويرمي بمخلفاتها وأكياسها وسط الشارع، وإن لم يرم بها هو، يتكفل برميها في الشارع المواطن عند وصوله إلى البيت.

وفي منازل التجمعات السكانية-للأسف- هناك الكثير من سكان المدينة يعتمدون في اخراج القمامة من المنازل على الاطفال، الذين ما يقصرون فيرمون بها وسط الشارع أو في الرصيف، دون مراعاة لآثار ذلك في تشويه المنظر الجمالي والذوق العام للمدينة، وتفشي الامراض والأوبئة، بل من المؤسف أن هذا لا يقتصر على الاطفال فحسب، وإنما يمتد ليشمل الشباب والكبار، وبإمكان للمرء ان يشاهد هذه الظاهرة السلبية موجودة لدى بعض الشباب والاباء وهم يرمون بالقمامة وسط الشارع، والمتحضر منهم يرميها في الارصفة أو في الاحواض المخصصة للتشجير، وإذا ما اعترضه فضولي وعاتبه وأنبه أو زجره على ذلك، يلتفت إليه والموجودون في المشهد، لفتة استغراب وذهول، وكأن ذاك العتاب جرم وخطأ يلزمه تحكيم وتهجير قبلي.

مبادرات فردية

والمشكلة أن هذا السلوك يتم على مرأى ومسمع العامة وليس سرا، ويحدث ذلك رغم وجود الصناديق والمستودعات المخصصة للقمامة في أماكن قريب. واحيانا يتم رميها بجوار هذه الصناديق لتتكدس القمامة تبابا. بينما صناديق القمامة فارغة.

وهناك في بعض الاحيان مبادرة فردية تحتاج إلى تشجيع.. منها هذه الصورة الملتقطة لأحد الشباب في أحد شوارع مدينة مأرب الرئيسية، حينما هبت الرياح فنقلت اكياس القمامة من اماكن عدة الى وسط احد الشوارع الرئيسية للمدينة، ليبادر هذا الشباب بالخروج من محله إلى جمع تلك القمامة من وسط الشارع امام محله، فكان كلما جمعها ووضعها في كيس كبير اتت الرياح بقمامة اخرى.. اعجبت بالمشهد فالتقطت له صورة، لكنه توقف عندما انتبه لأمر الصورة ليسأل باستغراب.. لماذا تصورني؟! فأجبته بأنني سأكتب عليه منشور أشيد به لكي يقتدي به بقية افراد المجتمع.. أبتسم الشاب وكأنه يقول لي إن كان الأمر كذلك فلابأس، وعاد إلى مواصلة عمله!

هذا الشاب المثالي ظن ان الغاية من التقاط الصورة له لتكن مادة للسخرية والتندر منه وتحقيره، وإن كان ذلك أمام محله، لكنه وسط الشارع وقمامة ليس من صنعه ولا من محله.

النظافة.. والأراضي المفتوحة

بينما تبقى الاراضي المفتوحة ومطارح تجارة وبيع النيس والكري- غير المسورة- مشكلة عويصة لإدارة النظافة، ودون ضوابط، خاصة وأن مدينة مأرب صحراوية-كما اسلفنا- وشوارعها بلا أرصفة، لذلك فسرعان ما تتدفق الرمال من داخل هذه الاراضي وتلك الاماكن إلى وسط الشوارع الرئيسية في المدينة، لتغطي الطبقة الاسفلتية، التي يصبح أمر ازالة الاتربة من على الاسفلت ورفعها ونقلها إلى المقلب المركزي، الزامي على إدارة وعمال النظافة يوميا، لكن بلا فائدة ولا أثر في النتيجة، لأن العملية تتكرر وتعود تلك الاتربة الى الشارع.

للمرء ان يتخيل نفسه مكان عمال النظافة «عمال الجمع» الذين ينقسمون إلى مجموعتين، ينتشر افراد الاولى على الشوارع الرئيسية لمدينة مأرب، وافراد الثانية يتوزعون على أحياء المدينة، ويبذل افراد المجموعتين جهودا جبارة، يستحقون عليها تسميتهم ب«الجيش الأصفر»، نسبة إلى طريقة انتشارهم بالمئات، عند الساعة الثانية من فجر كل يوم.. وعد وتوقيت صومالي- كما يقولون- لا يمكن لأحد أن يتأخر عنه دقيقة واحدة. ينتشرون في ازقة وشوارع وأحياء مدينة مأرب- انتشارا يشبه انتشار كتائب قوات النخبة الموكلة بالمهام الخاصة والحساسة..

يمكن أن مشاهدة المئات من عمال جمع القمامة قبل بزوغ فجر كل يوم وهم ينتشرون في شوارع وأحياء مدينة مأرب، يجمعون اكياس ومخلفات القمامة من جوار المنازل وأرجاء المدينة إلى أكياس كبيرة "خيش" ووضعها في صناديق القمامة لتاتي الشاحنات «فرامة القمامة» لرفعها عبر فريق آخر من العمال، ونقلها إلى المقلب المركزي.

بينما فريق آخر لديه مهمتان، الاولى جمع القمامة كمجموعة الاحياء وإيصالها الى الصندوق او المستودعات المخصصة لها، لتاتي الفرامة لنقلها الى المقلب المركزي ايضا. والثانية تقوم بتنظيف وقشط الاتربة من على الطبقة الاسفلتية للشوارع الرئيسية في المدينة وتجميعها في مكان مخصص بحيث يأتي فريق آخر ومعهم شاحنة أخرى لتنقلها أيضاً إلى المقلب المركزي خارج المدينة.. حيث للمرء أن يشاهد عمال هذه الفرقة وهم يحملون «الكريكات» آلة كشط الاتربة على اكتافهم وكأنه آلة موسيقية تتمنطقها الفرق الموسيقية، وهي تتجه نحو خشبة المسرح الفني. وآخرون يدهفون جاري «عربية» امامهم على جانبي الشارع ليرفعوا إلى داخلها تلك الاتربة، لتعمل عمل نظيرتها السابقة.

الجهود التي يبذلها عمال النظافة في جمع ورفع القمامة، تجسدها الارقام والاحصائيات التي أفصح عنها التقرير السنوي لصندوق النظافة والتحسين، مؤكدا أن ما تم رفعه من القمامة، خلال العام الماضي 2025، من القمامة والمخلفات الصلبة411.258مترا مكعبا، وأتربة 12.500طن- مع الاشارة إلى تصاعد سنوي لهذه الاحصائيات.

ليس من المنطق أن يظل هؤلاء العمال الجوالة يجوبون شوارع واحياء مدينة مأرب كخلية نحل يجمعون القمامة، وينظفون المدينة دون أن يتحفز سكانها الى التعاون ومساعدة هؤلاء العمال الجميلين- صناع الجمال الآسر- في تنظيف شوارع واحياء المدينة، أو حتى على الاقل الاشادة بجهودهم التي يستحقونها ليس الاشادة فحسب، وإنما نصب تذكاري الجندي المجهول نظير بطولاتهم في معركتهم المستمرة ضد عبث الانسان بالمظهر العام الذي يفترض ان تظهر بها المدينة- كمدينة نظيفة من مخلفات القمامة والبناء!

إذا ما بقي الحال على هذا النحو، فهو استنزاف لطاقة هؤلاء العمال والادارة المعنية، ما لم يكن هناك حلا جذريا للمشكلة في خلق تعاون حقيقي بين المجتمع والسكان مع ادارة النظافة، والتشارك في الحفاظ على نظافة المدينة، والتزام السكان بتعليمات ادارة النظافة المتضمنة تحديد المستودعات والاماكن المخصصة لوضع القمامة، واخراجها في الساعة والوقت المحدد لمرور شاحنات النظافة.. وهذا سيخفف من متاعب عمال النظافة. كما سيحد من الاعباء التي أثقلت كاهل إدارة صندوق النظافة والتحسين في محافظة مأرب.

استهداف كوادر التنمية.. عمل منظم ومنهج

اغتيال وسام.. اغتيال للتنمية في اليمن

منصور أحمد

أمر مخيف وخطير في أن واحد، أن يتم اغتيال وتصفية شخصيتين في أقل من اسبوع، شخصيتين تعدان من اهم الكوادر التخصصية في التنمية،الدكتور عبدالرحمن الشاعر،الدكتور وسام قايد، في مدينة عدن التي لايزال ينتظر منها ان تكون عاصمة مؤقتة لبلاد انهكته حروب وفوضى المليشيا،بل ان الشاب الدكتور وسام قايد،القائم باعمال مدير الصندوق الاجتماعي،الذي اختطفه مسلحون في طريق عودته الى منزله في مدينة انماء بعدن،واقتياده الى مكان مجهول ليتم العثور على جثته بعد ساعة مرمية في قارعة الطريق.

الجريمتان تقولان، ان هناك مخططا في تصفية واستهداف الكوادر التخصصية الوطنية والمخلصة، وعمل ممنهج ومنظم تقف وراءه اجهزة مخابرات ودول.

العصابة الاجريمية المسلحة،قتلت الشاب وسام بدم بارد،بل انها عندما اعترضت سيارته واستوقفته، وظلت تفتشه وتقيده وتعصب على عنيه،في وضح النهار دون ان يعترضهم أحد لا من المارة ولا من قبل القوات الامنية رغم ان الرجل قد اكثر من بلاغ الى الجهات الحكومية ان يتلقى تهديدات بصورة مستمرة من قبل جماعة الحوثي،التي تمكن من اقناع المؤسسات الدولية المانحة في نقل مقراتها من العاصمة المحتلة صنعاء الى العاصمة المؤقتة عدن المستقرة أمنيا،بعدما كان قد نقل إليها المقر الرئيسي للصندوق الاجتماعي للتنمية.

واستشعرت مليشيا الحوثي خطور الشاب وسام، وحاولت اغتياله واعتقاله اكثر من مرة، لكنه تمكن من الفرار من بين مخالبها، لتلحق به بعد تنسيق وتعاون مع نظيرتها المليشيا لتنفذان عملية غتاله اغتياله في العاصمة المؤقتة عدن بسهولة ودون عناء،لتقتل شاب تخرج في اعرق عاد من اعرق الجامعات الاوروبية،وموسوم بالجنسية البريطانية، لكنه فضل العودة إلى اليمن وخدمة وطنه،على امل ان يفيد بعمله وما درسه وطنه وشعبه المعاني، ومدينته التي طالما حلم بان يراها أمنة ومستقرة ومتطورة.

جريمة اغتيال الدكتور وسام قايد، نهار الاثنين الموافق الرابع من مايوالجاري،في وسط مدينة يعلق عليها اليمنيين أمال عريضة في استعادة عافيتها،وتغييرات في اجهزتها الامنية والعسكرية التي ستنتشلها من مستنقع الفوضى الى أفاق رحبة تنعم بالامن والأمان والاستقرار،لكن يبدو ان تلك التغييرات لم تلامس جوهرة المشكلة الدولة.

من خلال تفاصيل وقائع الجريمة المدانة، وحثيثاتها،والسيرة العطرة لشهيد التنمية وسام قايد،تكفي أن تبقي اجيال اليمن حزينة على مر حياته.

وتساءل مستشار وزير الاعلام، أحمد المسيبلي، من قتل وسام، الحوثيين أم الانتقالي أم الاثنين معا؟ وقال في منشور له على منصة x، أكن أتصور أن يداً آثمة ستمتد لقتل وسام قائد، أن أحداً يمكن أن يزهق روح العمل التنموي.

لم اكن اتصور ابدا أن الجد والإبداع والإخلاص والمثابرة والإصرار والشجاعة وخدمة الناس، وحماية التراث، يمكن أن تشكل جريمة يجب أن يتم التخلص ممن يقوم بها..

كيف تجرء السفله المجرمون على قتل وسام؟

وسام قائد شاب يمني كان يعيش في بريطانيا، ولديه كل وسائل تطوير مهاراته العلمية والعملية، ولديه كل فرص حياة الرفاهية، ولكنه آثر أن يعود لليمن، ويخدم الناس، في مجال التنمية.

وسام الذي قتله المجرمون، اليوم في عدن، ترك حياة الرفاهية في المملكة المتحدة لخدمة اليمن، ثم يكافئه المجرمون باختطافه وقتله.

واشار إلى ان وسام قايد، عرفه الناس مخلصاً، مخلقاً، نبيلاً، دؤوباً، عملياً، محباً لليمن، محباً لعمله، مبدعاً في أفكاره ومشاريعه، وإنساناً على درجة عالية من الرقي في سلوكه وتعاملاته، مع عقلية منفتحة، وقلب كبير.

واكد انه عمل مع اليونسكو من خلال منصبه في الصندوق الاجتماعي للتنمية، وكان له دور مميز في مشاريع الترميم في مواقع التراث العالمي في اليمن، من صنعاء إلى زبيد وشبام حضرموت وعدن، وغيرها من المواقع والمشاريع التنموية، وقدم الكثير من الرؤى والتصورات لتطوير قطاع التنمية، وكان شخصية يمنية تحظى باحترام المنظمات الدولية وثقتها، بشكل كبير،لنهم هاهم قتلوه .. ما هي جريمته

واستعرض المسيبلي، سيرة حياته لمن لا يعرفه، الماضي العام هجم # الحوثيون على منزله في صنعاء، واطلقوا الرصاص على سيارته ونجا من اعتقالهم بأعجوبة، بعد أن كان في طريقه للمنزل، ثم حول طريقه، بعد معرفته بمحاصرة منزله، واستطاع الوصول إلى عدن التي عمل منها على تطوير أداء الصندوق الاجتماعي للتنمية، قبل أن يعين قائماً بأعمال المدير التنفيذي له، واستمر في مشاريع تطوير العمل التنموي، بعد وظيفته الجديدة.

إذا كان مثل وسام يقتل، وهو الذي كان يعمل لليمن، دون تمييز، وهو الذي له بصمات مميزة في المشاريع التنموية، شمالاً وجنوباً، وهو الذي ترك بريطانيا ليقدم خدمته للناس في بلده الأول، وهو الذي آثر العيش في اليمن، على العيش في البلد الذي تعلم وعاش فيه فترة طويلة، إذا كان وسام يستحق الموت، فمن هم الذين يستحقون الحياة بمعايير أولئك القتلة الذين قتلوا وسام قائد.

جريمة قتل وسام ليست موجهة له شخصياً بل للدولة والشرعية والنظام والقانون وايضا تريد أن تتخلص من مشروعه التنموي، من رؤاه وأفكاره، وخططه المستقبلية للصندوق الاجتماعي الذي عمل على اقناع المنظمات الدولية على جدوى نقله من سيطرة الحوثي إلى عدن.

الجريمة موجهة لعدن، المدينة الجريحة التي ما يلتئم له جرح حتى ينفتح آخر.

الجريمة مقصودة للتخلص من وسام الفكرة، وسام العمل، وسام العقل النظيف، والضمير اليقظ، والقلب الذهبي الكبير.

إن قتله رسالة أريد منها القول إن عدن ليست آمنة، لا تأتوا إلى عدن، ولا تثقوا بها، واتركوها تموت بكثرة جراحها.

رحم الله # وسام - قائد، ولعل دمه الطاهر الزكي يرسل رسالة صحوة للجميع، لإنقاذ عدن واليمن كله من مخططات تلك الجرائم المنظمة، وأولئك المجرمون الإرهابيون.

ظل الصندوق الاجتماعي للتنمية لسنوات تحت القبضة الحوثية، وقاتل وسام من أجل نقل مركزه الرئيسي إلى مدينة عدن ونجح بالفعل في ذلك.

بعد نقل المقر الرئيسي الى عدن بدأ الصندوق في توقيع اتفاقيات تنفيذ مشاريع تنموية مع العديد من الجهات المانحة في المناطق المحررة، وكان آخرها مع البرنامج السعودي للتنمية وإعمار اليمن.

بنقل المركز الرئيسي انتزعت الحكومة سلطة الحوثيين على واحد من أهم المؤسسات المالية والتنموية التي ظلت تعمل على مدى عشر سنوات كمورد هام للميليشيات.

نجا وسام من محاولة اعتقال حوثية قبل نقل الصندوق إلى عدن، وتمكن من الفرار إلى العاصمة المؤقتة مع أسرته، وأصدر له قرار تعيين كمدير للصندوق في أغسطس الماضي.

نأمل أن تتمكن الجهات المعنية من الوصول إلى الأيادي الآثمة والجبانة التي قامت بهذا العمل الغادر، وأن تعلن عن الجهة التي تقف خلف هذه الجريمة للرأي العام، ورد الاعتبار لرجل عمل المستحيل للوقوف في صف الدولة.

الإفلات من العقاب يخلق بيئة حاضنة للجريمة المنظمة

علي الفقيه

اغتيال وسام قائد مدير الصندوق الاجتماعي للتنمية رحمه الله هو نتيجة لإفلات مرتكبي الاغتيالات خلال العشر سنوات الماضية من العقاب، وتساهل الحكومة وأجهزتها الأمنية في تتبع خلايا الاغتيالات وشبكات الجريمة المنظمة ومحاسبة من يقف خلفهم ومن جندهم وموّلهم وسهل تحركاتهم.

لا شيء يشجع على استمرار الجريمة كما يفعل "الإفلات من العقاب" وهو الذي يخلق بيئة حاضنة للجريمة ومحفزة للمجرمين سواءً المنفذين الذين ينفذون جرائمهم مقابل المال أو من يخطط لهم ويدفعهم لارتكابها. فهم حينما ينفذون بجلودهم من عملية اغتيال تلو أخرى يتيقنون أنهم يحظون بمستوى حماية عالي يحول دون مثولهم للعدالة.

المسؤولون الذي تورطوا في التواطؤ مع مرتكبي جرائم اغتيالات سابقة أوتساهلوا في التحقيق فيها هم شركاء في كل جريمة وقعت وآخرها جريمة الأمس التي أودت بحياة واحد من أنبل وأكفأ شباب اليمن، وكان البدء من جريمة اغتيال محافظ عدن الأسبق اللواء جعفر محمد سعد التي حدثت عقب أسابيع قليلة من تحرير مدينة عدن من سيطرة مليشيا الحوثي عام 2015 وكانت الافتتاح لمسلسل تصفيات لم يتوقف، وظل تعامل المسؤولين والنخب مع هذا المسلسل القذر يعتمد على تصنيفهم للضحية ومدى رضاهم أو عدم رضاهم عن حزبه أو جماعته.

الأريحية التي ظهرت على تحركات منفذي آخر جريمتي اغتيال في عدن والتي طالت وسام قايد وقبله التربوي عبدالرحمن الشاعر تبعث على القلق وتوحي بأن خلايا الاغتيالات وشبكات الجريمة المنظمة بلغت مستوى غير مسبوق من الثقة بكونها محمية وأن العدالة لن تطالها.

راجعوا الملفات المنظورة أمام النيابات والمحاكم وما ورد في بعضها من اعترافات للمنفذين.. مرت هذه الاعترافات بصمت وتم التعامل مع المنفذين كحلقات منفردة، وحينها ستدركون حجم الجريمة التي ارتكبتها النخب بالصمت والتساهل والتغاضي عن تلك الجرائم لأن الضحايا لم يكونوا يروقون لنا، ولا نأسف على مقتلهم.

التحقيقات الدولية التي كشفت عن تعاقد الإمارات مع مرتزقة دوليين واستقدمتهم إلى اليمن لتنفيذ تصفيات ميدانية لخصومها الذين أسمتهم "إرهابيين" فقط لتوفر غطاء لتصفيتهم وبعض أبناء بلدنا تماشوا مع هذا المخطط أو صمتوا عنه أو ربما لم يزعجهم بالقدر الذي يجعلهم يرفعون أصواتهم بالرفض لإراقة دماء يمنيين يمكننا أن نختلف معهم سياسيين ونهاجمهم كما نريد لكن ليس حد سفك دمائهم وهم يغادرون مساجدهم أو بيوتهم.

مع أني في الجريمة الأخيرة لا أقلل من احتمالية ضلوع الحوثيين فيها لأن وسام استطاع أن ينتزع الصندوق من تحت هيمنتهم ونقله إلى عدن، وقد تلقى بالفعل تهديدات من مسؤولين حوثيين على خلفية انتقال الصندوق إلى عدن والبدء بتوقيع شراكات واتفاقات تمويل مع جهات دولية مانحة لتنفيذ مشاريع تنموية. بل إن العصابات تتخادم وتتقاطع مصالحها، كما أن فترات الصراعات والحروب تعد البيئة الأكثر خصوبة لإنتاج قتلة مأجورين أحياناً لا يهمه طبيعة أو هوية الجهة المستفيدة بقدر ما يهمه أن يقبض مقابل كل عملية ينفذها وهنا يعود الأمر لثقة المنفذ في قدرته على الإفلات من العدالة.

رحم الله وسام وقبله الشاعر وكل ضحايا الجريمة السياسية المنظمة ولنرفع أصواتنا ليكون هذا الدم الطاهر هو حلقة النهاية لهذا المسلسل الذي أدمى قلب وكبد اليمن وسلبها أنبل وأطهر رجالها.

رحيل اليمني الذي كان يفرح كطفل حين يرى مدرسة!

د. عبدالقوي ردمان

في أرضٍ يتقاسمها البارود والميليشيات منذ اثنتي عشرة سنة، رحل وسام قائد،

لم يمت موتًا طبيعيًا، بل اختُطف من أمام منزله في عدن، ثم أُعيد جثمانه صامتًا، كأن الوطن يودّع آخر من يؤمن به.

التقيته مراتٍ عديدة بين 2010 و2015، في مكتبه. كان لقاؤنا لا يتجاوز نصف ساعة مخططة، فوسام لا يُطيل الكلام. يستمع، يبتسم ابتسامة هادئة، ثم يقول: ننفذ المشروع.

كان يعمل على مدار الساعة، يقود فرقًا في كل المجالات و القطاعات مؤمنة بالوطن. من تدريب المزارعين ومدهم بما يحتاجونه إلى تنمية رواد الأعمال. إلى بناء مشاريع المستقبل في ارض احبها ، زار قرىً نائية، ومدنًا جريحة، ونفذ الالاف البرامج التنمويةً الحقيقية: مشاريع صغيرة، تدريبات مهنية، ودعم للشباب والشابات. لم يكن ينتقد كثيرًا، ولا يثرثر. كان إيجابيًا دومًا، يرى في كل نجاح صغير بسمةً تستحق العناء.

كان وسام ملهمًا لجيل كامل. أسس وكالة تنمية المنشآت الصغيرة والأصغر (SMEPS) عام 2005، ثم قاد الصندوق الاجتماعي للتنمية في أصعب الظروف و تعامل مع فئات مختلفة برؤى متناقضة و دائما ما كان يرى النجاح حين تُنفذ المشاريع و تنجز ولا يهتمّ بالتناقضات.

تخرج من مدرسته آلاف الشباب والشابات، يعملون اليوم في مؤسسات دولية وشركات وطنية، يحملون بذرة إخلاصه ووطنيته و مدرسته القيادية المميزة.

اذهب واسأل أي قطاع مهني او إنتاجي أو إلى اي قرية او مدينة يمنية: قليل منها من لم يستفد من هندسته التنموية حيث كان يفرح كطفل حين يرى شارعًا مرصوفًا بجودة، أو مدرسة او مستوصف او مستشفى مجهز بما يليق بالإنسان ، أو مزارعًا يبتسم لمحصول جديد. او خريج جامعة فاز ببرنامج ينقله إلى السوق بنجاح؛ فعلا سعادته كانت في فرح الآخرين.

رحل وسام، المولود في بريطانيا و يحمل جنسيتها ، وكان قادرًا على حياة هادئة في أجمل المدن والمنتجعات. و يملك رأسمال من العلاقات والخبرة المتراكمة ما تؤهله للفوز باكبر المناصب الدولية ؛ لكنه اختار البقاء لينفع الناس. اختار أن يزرع الأمل بين المزارعين والصيادين والأطباء والصيادلة والمهندسين و المدربين وأصحاب الأفكار ويحصد السعادة والفرح بنجاحهم.

نال شرف الشهادة، ثابتًا على ارضه التي يؤمن بها، رافضًا تركها للأوباش الذين كبرت كروشهم في اقتصاد الحرب وضاعت عقولهم وإنسانيتهم نتيجة للحرام الذي ارتكبوه والجرائم التي فعلوها.

منذ يومين وأنا أتألم، ليس على فقدانه فقط، بل على فقدان الإنسانية والرحمة في وطن قلّ فيه المخلصون وكثر العملاء والمنافقون و المرجفون.

رحمك الله يا أخي وصديقي. كنتَ الأمل الباقي في بلد يحتاج إلى أمثالك. اليوم، تتردد كلماتك في أروقة الذاكرة:

"لديهم مواهب يجب أن يراها العالم".

ستبقى يا وسام، في كل مشروع ناجح، وفي كل بسمة مزارع، وفي كل قلب يمني يرفض اليأس. رحمك الله، وأسكنك فسيح جناته.

لماذا انا حزين؟!

أحمد عثمان

أنا حزين على مقتل الشاب وسام قائد مسؤول الصندوق الاجتماعي للتنمية بل شديد الحزن رغم أنني لم أعرفه ولم أسمع باسمه من قبل فذلك لأنني أشعر أن شيئا ثمينا قد قُتل داخلنا.

مشهد الاختطاف اللئيم والجبان بكل ما يحمله من لؤم وانعدام ضمير كشف لنا وحشية تتجاوز حتى السباع يتحركون كأنهم روبوتات عمياء تحركها أيادٍ أشد قسوة وسوادا.

تحركت تلك الكائنات البغيضة بهدوء وثقة جواميس تعتلف برسيما على قارعة الطريق بلا عجلة ولا خوف، بل قل كأنها كتيبة تنفذ أمرا رسميا ما يعكس حجم النفوذ الخفي للقوى الداعمة لها، ولا تفسير لذلك غير تغلغل هذه القوى وهو ما يفرض على القائمين على الوضع في العاصمة التحرك بجدية ووضوح لتنظيف الساحة الأمنية من كل الروافد والمظلات المشبوهة والتعامل مع الأمر كقضية أخطر من مجرد حادثة اغتيال فردية.

إنه تحدي نتمنى من القائمين الصادقين تجاوزه وفي اسرع وقت فالوقت سلاح بحدين.

حزين أيضًا على قصة وسام ذاته الشاب الذي نشأ في بريطانيا بعد أن سافر إليها والده قبل سبعين عامًا ثم عاد هو إلى اليمن باحثا عن ذاته تاركا كل شيء ليخدم وطنه في أقسى الظروف وأخطرها كفدائي ومحارب وطني عنيد هذه روح يمنية نفتخر بها ونفخر بأسرته التي غرست فيه هذا الحس الوطني وهذه الروح المتفانية في زمن يفتقد كثيرون ممن نشأوا داخل الوطن هذا المعنى بل إن بعضهم انحرف إلى العمل ضد بلده وشعبه.

الأكثر إيلاما أن وسام لم يدخل طرفا في أي صراع بل كرس جهده لخدمة الفقراء وهم غالبية الشعب.

عمل على ايجاد ودعم مشاريع صغيرة تُعلم الناس حرفا منتجة و كيف يعتمدون على أنفسهم بدل انتظار الصدقات ودرب نساء كثر من المحتاجات على إنتاج مشغولات بسيطة بإتقان كصناعة الحقائب وتسويقها داخليا وحتى خارج البلاد منها تصدير آلاف الحقائب (صنع اليمن) الى بريطانيا العظمى بما يعود بالنفع على الأسر الفقيرة والاقتصاد الوطني ويشجع ثقافة الانتاج . كما سعى لتشجيع زراعة البن واضعا هدفًا أن يستفيد من هذا القطاع مئة ألف مواطن كمرحلة أولى بحسب ما كتبه اصدقاؤه مع التسويق لقضية البن اليمني بالخارج، يكفي ان يعرف عشاق البن في العالم ان قهوته المفضلة يمنية حزين لأنني زمن ينشغل فيه كثيرون بأنفسهم وعندما يأتي من يختار خدمة النَّاس يأتي من يستهدفه بالأذى والتصفية أي منطق هذا؟ وأي تبرير يمكن أن يبرر استهداف إنسان ذنبه الوحيد انه يمشي بالخير بين الناس؟

إنها آلة خراب عمياء تضرب كل ما هو نقي في هذا الوطن الجريح. بالأمس استُهدف الدكتور عبد الرحمن الشاعر رمز العلم وعنوان تجربة علمية فريدة واليوم وسام قائد، رمز العطاء التنموي.

من يستهدف التعليم والتنمية ورموزهما ليس عدوًا عاديًا للوطن بل حقدٌ أعمى يتغذى على احقاد متراكمة تعمل على تدمير كل ما يمنح الناس أملًا بالحياة. وهذا مالا يمكن قبوله او التعايش معه.

26 سبتمبر
العدد (2244) الخميس 20 ذو القعدة 1447هـ
الموافق 7 مايو 2026م

عدن تنزف وساماً حين يصبح البناء جريمة والوفاء ثمنه الموت

د. علي العسلي

لم تعد الحكاية حادثة جنائية عابرة، ولا جريمة منفلتة من سياقها، ما جرى في عدن مؤخرًا- من اغتيال مدير مدارس النوارس الدكتور عبدالرحمن الشاعر، إلى اختطاف وقتل وسام قائد- ليس سوى حلقة دامية في سلسلة تنخر صورة مدينة كان يُفترض أن تكون نموذجاً للدولة، لا مسرحاً لاغتيالها، إنها ليست جريمة ضد أشخاص فحسب، بل هي طعنة في قلب فكرة "العودة" نفسها، ورسالة قاسية لكل كفاءة آمنت أن لهذا الوطن فرصة للنهوض.

من ضواحي لندن إلى رصاصة الغدر قبل عقود، غادر جده مدينة تعز بحثاً عن الاستقرار، فكبر وسام في بريطانيا، وتعلّم في أرقى جامعاتها، وكان بإمكانه أن يعيش حياة رغيدة وآمنة في ضواحي لندن، لكنه اختار الطريق الأصعب: أن يعود. عاد لا ليبحث عن منصب، بل ليعيد الروح لمؤسسة (الصندوق الاجتماعي للتنمية) التي لمس أثرها اليمانيون في كل قرية، وليزرع أملاً في أرض أنهكها الغياب، لم يكن وسام وجهاً مألوفاً في الأوساط السياسية، أو الضجيج الاجتماعي؛ لأنه لم يكن سياسياً يقتات على الشعارات، بل كان رجل إنجاز صامت، يؤمن بأن التنمية حركة مستمرة وعمل يومي دؤوب، لا خطابات تُلقى.. عاد ليبني.. فحاولوا في صنعاء اعتقاله، لكنهم في عدن قتلوه! رصاصة في صدر الأمل.. ورسالة إلى العالم اغتيال وسام قائد، القائم بأعمال المدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية، هو رسالة مزدوجة: للداخل بأن الكفاءات مستهدفة، وللخارج بأن بيئة العمل لم تعد آمنة حتى للمؤسسات الدولية المانحة.

هذه الجريمة هي ضربة مباشرة لمصداقية أي مشروع استقرار في اليمن، وكأن لسان حال القتلة يقول: "لا بناء هنا.. ولا حياة". فمن يُعيد الأمل؟ وهل يستسلم اليمنيون والتحالف لهذا الواقع المرير؟ وهل سيظل العالم يهادن ويجامل "المتمنطقين بالملشنة" في يمن أنهكته الحروب، ومزقته الانقسامات، وكثرة الإحاطات الرتيبة للمبعوثين الدوليين في مجلس الأمن، والتي باتت تُقرأ بلا أفق لإنهاء الانقلاب، أو وضع حد للصراع؟

إن دماء وسام تصرخ في وجه هذا الصمت الدولي، مطالبةً باستعادة الدولة والأمن والاستقرار، لا مجرد تدوير الأزمات في غرف المفاوضات المظلمة. ما وراء الدم.. حين تُستثمر الفوضى سياسياً في مثل هذه اللحظات الفارقة، لا يمكن فصل الجريمة عن سياقها الأوسع؛ فكل تدهور أمني في عدن أو في المناطق المحررة، يتحول فوراً إلى "مادة سياسية" تُستخدم لإثبات عجز الدولة، والضغط لإعادة تشكيل الواقع وفق موازين قوى معينة، هناك من يجد في الفوضى "فرصة" لا كارثة، ويوظف الدم لإثبات أن الأرض لا تُدار إلا عبر أدواته، وأن مؤسسات الدولة الرسمية ليست سوى ديكور عاجز.

إن تحويل الدم إلى "ورقة تفاوض" أو رسالة ضغط باتجاه الداخل والتحالف هو اغتيال ثانٍ للضحية.. واغتيال معنوي لمشروع الدولة الذي عاد وسام ليخدمه. مسؤولية لا تحتمل التأجيل مع وجود توثيق مرئي للجريمة، لم يعد هناك مجال للغموض. المسؤولية واضحة، والمطلوب أوضح: تحقيق شفاف، كشف كامل، ومحاسبة لا تستثني أحداً. إذا كان وسام قد أبلغ عن تهديدات مسبقة، فإن تجاهلها ليس مجرد تقصير، بل هو خذلان مؤلم لرجل وضع ثقته في حماية الدولة. من وحي الاسم.. الرد الذي يليق بعدن.. إذا كانت الجريمة تحمل اسم "وسام قائد"، فإن الرد يجب أن يكون على قدر هذا الاسم: وسامٌ.. لمن يستحق الشجاعة في كشف الحقيقة.. وقيادةٌ.. لمن يثبت أنه أهل لحماية الناس، وتفكيك خلايا الموت.

إننا ندعو لرصد مكافأة استثنائية لمن يدلي بمعلومات، وترقية الضباط الذين ينجحون في هذا الملف إلى مواقع القيادة؛ فالأمن يُبنى بالكفاءة لا بالولاءات الضيقة.

ختاماً.. ما يحدث ليس اختباراً لعدن وحدها، بل لاختبار فكرة الدولة: هل تستطيع أن تحمي أبناءها، أم أن الدم سيبقى اللغة الوحيدة المفهومة؟ رحم الله وسام قائد، وعبدالرحمن الشاعر، ولتبقَ دماؤهم جرس إنذار يشهد على أن الفوضويين لا يصنعون دولاً ولا مجداً، وباسم الحرية هم أعداؤها الحقيقيون.

خطر المشروع الفارسي

عميد ركن/
أكرم طه الأديمي

يثير الحديث عن ما يُعرف بالمدّ الفارسي جدلًا واسعًا في الأوساط الفكرية والسياسية، باعتباره مشروعًا ذا أهداف ممتدة تتجاوز الحاضر إلى محاولة التأثير طويل الأمد في هوية المجتمعات الإسلامية وبنيتها الثقافية والدينية، وفرض معتقدات دينية وأنماط فكرية، وإعادة تشكيل المفاهيم الدينية بما يخدم توجهات فئة بعينها، عبر أدوات تنظيمية تستثمر في الوعي الجمعي، وتستفيد من مواطن الضعف المعرفي.

والمشروع الفارسي يقوم على تحويل الانتماء الديني إلى التزام قسري يُثقل كاهل أتباعه بالولاء والالتزامات، في صورة تُفرغ الدين من مقاصده الحقيقية، والمتأمل في مجريات الأحداث يجد أن هذه الأفكار تقف خلفها جماعات مؤدلجة تستثمر في الجهل، وتتحرك وفق أجندة طويلة النفس، مستفيدة من تعقيدات الواقع السياسي والديني.

وهو ما يؤكد أن ما يجري ليس اختلافا مذهبيا، بل عملية توظيف للنصوص الدينية، من آيات قرآنية وسنة نبوية، خارج سياقاتها، بما يخدم أشخاصًا وكيانات تُقدَّم بوصفها صاحبة الحق والقوة.

وتكمن خطورة هذه المسارات والأفكار في تأثيرها العميق على وعي الأمة، حيث تتراجع القيم الإسلامية الأصيلة، ويُستبدل بها خطاب يُكرّس التبعية، ويُعيد إنتاج مفاهيم الاستعباد، بما يهدد الدين في جوهره، لا في ممارساته الشكلية فقط، والأخطر من ذلك حالة الغفلة التي يعيشها بعض أفراد المجتمع، ممن لا يدركون حجم التحدي ومآلاته.

إن المعركة الوطنية اليوم وإن كانت طويلة وصعبة، فإنها تبدأ بالوعي المتمثل في الفهم الصحيح للقرآن الكريم، والتمسك بأخلاقيات السنة النبوية، والقدرة على قراءة الأحداث وتحليلها وكشف خفاياها، ولا ننسى الإشارة إلى ضرورة الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية في الدفاع عن الدين بوصفه عنصرًا حاسمًا في هذه المواجهة، والحفاظ على الإسلام، لا يقتصر على أداء الشعائر، بل يتطلب موقفًا واعيًا في مواجهة محاولات التحريف والتوظيف، التزامًا بقوله تعالى: "وجاهدوا في الله حق جهاده"، فصون الدين مسؤولية لا تقبل التهاون أو الغفلة.

قائد اللوا 13 مشاه قائد قطاع البلق الشرقي

جريمة العبث بالنظام الوجودي للدولة

بقلم القاضي/ صلاح القميري

هناك جرائم لا تسرق الأرواح ولا تحرق الممتلكات ولا تجرح أجسادا، بل تنال من إمكانية النظام نفسه، إنها جريمة العبث بالنظام الوجودي للدولة، حيث يصير الإرهاب الأمني ابتزازاً بالوكالة، وتُتخذ حماية المواطن سلعة تمنح مرة وتحتجز أخرى، وتنقلب الدولة حامية الأمن رهينة في قبضة عصابات لا ترى في الوطن إلا غنيمة.

وهذه الجريمة التي تباشرها أذرع سائبة وعصابات طارئة، ليست خروجاً عن القانون فحسب، بل هي في عمق المنظور الجنائي المعاصر جريمة ضد أمن الدولة القومي تبلغ مبلغ الخيانة العظمى، وتستوفي كل أركان التنظيم الإرهابي، كما لو كانت جريمة منظمة تعبر كل الحدود، إنها قطيعة منهجية مع العقد الذي يربط المواطن بدولته، ومحاولة لتطبيع الفوضى كأنها قدر لا جريمة.

ليس بناء نراه، بل انهيار للنسيج الخفي الذي تجعل الحياة ممكنة، إنه ذاك اليقين الهادئ الذي لا تشعر به إلا حين يغيب، أن الغد سيشبه اليوم، وأن الفجر سيأتي كعادته، وأن الوطن يظل وطناً حتى لو أغمضت عينيك، وتلك الثقة العضوية التي تجعل المواطن أمناً في وطنه ليس لأنه مهم، بل لمجرد أنه مواطن، إنه الأفق الجماعي الذي يمكن المجتمع من أن يحلم بمستقبل، بدل أن يظل أسير حلقة مفرغة من ردود الفعل، فمن يعبث بتلك الطبقات، لا يرتكب جريمة ضد نصوص القانون، بل يرتكبها ضد شرط قيام أي مجتمع، إنه يقطع الجذور التي منها ينبت الأمن، ثم يقف ليتهم الشجرة بأنها عقيم.

ليست تلك الجريمة فردية ولا عابرة، بل هي نظام إجرامي متكامل يتلاعب بالملف الأمني، فيجعل حماية المواطن أداة للمساومة، والسياسة لعبة ابتزاز بالوكالة، لا تهاجم الدولة من خارجها، بل تربكها من داخلها بأذرع تزعم أنها منها، ثم تخرج مسرحية الفوضى الممنهجة، ويدعى الناس إليها تحت شعارات براقة ليصيروا جنوداً في حرب لا تعنيهم.

وأخطر ما في تلك الجريمة هو انقلاب الدوافع، فترى الصغار الحمقى والسذج لا يعرفون أنفسهم مجرمين، إنهم أسرى الجهل المركب يظن أحدهم نفسه بطلاً محارباً للجريمة، وهو ذاته من يخدم الجريمة، وهنا يكمن "القصد الجنائي غير المباشر، أن يقبل الجاني بانهيار النظام الوجودي كوسيلة لغاية وهمية، فيصبح الشر عنده خيراً، والبناء جريمة، والتدمير بطولة، إنه ذلك الوهم الذي يحوّل الرذيلة إلى فضيلة، فيقتنع المرء أنه حين عجز عن بناء وطنه، فإن تدميره هو النضال الحقيقي، إنه كما يقال: منطق العهر السياسي أن تمارس الرذيلة وأنت تنكر طبيعة ما تفعل. انفصام إجرامي يصير فيه التدمير عبادة، والابتزاز واجباً، والفوضى وطناً بديلاً.

ولماذا لا يكون العقاب انتقاماً بل انتزاعاً للعدالة؟ لأن معاقبة الأداة الصغير ليست ثأراً، بل تخليصاً له من سراب البطولة التي سُكر بها، وكشفاً لحقيقته البائسة، قطعة شطرنج في يد لاعب لا يراه، وملاحقة المخطط الكبير ليست سياسة، بل إعلان حرب على عبث العباقرة الصغار الذين يلعبون بمصائر الأمم كأنها رقعة شطرنج، ووقف تلك الجريمة ليس حلاً أمنياً، بل ضرورة وجودية، فالعقاب هنا ليس جزاء وفق منطق الردع والزجر وحده، بل هو تطهير للنسيج المجتمعي على طريقة العدالة الترميمية، حيث يعاد بناء الثقة التي تعمد الجاني إلى تفكيكها خيطاً خيطاً، فأي مجتمع يسمح بابتزاز دولته من الداخل، هو مجتمع ألغى عقله قبل أن تلغى أمنه، وأي مجتمع يرضى أن تكون أمنه رهينة عند عصابات، فهو كمن يستجدي السارق ليعيد له ماله.

وهذه الجريمة تستحق باباً مستقلاً في قانون الإرهاب، وهكذا يكتب سجل الجريمة في قانون الغد، كل من سعى، بأي وسيلة، إلى تحويل الأمن - وهو حق عام لا يقبل المساومة - إلى سلعة سياسية أو مادة للابتزاز، سواء بالوكالة عن كيانات خارجية أو بتوظيف أذرع داخلية، فقد ارتكب جريمة العبث بالنظام الوجودي.

إنها ليست جريمة تفجير أو اغتيال فقط، بل حالة دائمة من الريبة المزمنة، تجعل المواطن معلقاً بين الخوف والرجاء، بين أمن مشروط وفوضى ممنهجة.

إلى متى يظل هذا العبث؟ يظل طالما ظنت الأداة أنها حرة، وهي لا تعدو أن تكون مرآة لإرادة سيدها، ويظل طالما ظن المخطط أنه يلعب لعبة كبرى، وما هو إلا غر صغير يلهو بعظام الموتى، ويظل طالما لم ينتبه المجتمع إلى القاعدة الجنائية الأصيلة، أن الجاني الحقيقي ليس من أطلق الرصاصة، بل من أجبره على إطلاقها، أليس هذا هو "الاستثناء السيادي" الذي حذر منه الفلاسفة؟ حين تصير حياة الإنسان مجرد "حياة عارية" لا تحميها القوانين، ويصير الخوف هو الحاكم لا العقد الاجتماعي.

لكن الحقيقة القاسية أنك لا تستطيع العبث بالنظام الوجودي إلى الأبد، لأنه مثل التنفس، لا يحسه المرء إلا حين يهدد وجوده، وحين يفقد، يفقد الجميع - الجاني قبل الضحية - قدرتهم على الاستمرار.

والعدالة وإن تأخرت لا تسقط بالتقادم، بل تصير أقسى، والجاني الحقيقي سواء من خطط خلف الحدود، أو من نفذ بسذاجة داخل الوطن مسجل في ذاكرة الأرض قبل ذاكرة القانون، لأن الجريمة ضد النظام الوجودي، هي جريمة ضد الزمن الأفقي للمجتمع لا تسرق الحاضر فقط، بل تختطف المستقبل، وتلوث الذاكرة الجماعية بجرح لا يندمل. وإلى أن يأتي يوم الحساب الجنائي، تظل هذه جريمة لا توصف إلا بأنها استباحة الأمن باسم الأمن، وانتحار الوطن بالوكالة.

إن أعظم ما يفعله العبث بالنظام الوجودي أنه لا يقتل الدولة دفعة واحدة، بل يعلّمها أن تموت بالتقسيط. يسرق غداً هنا، ويهز ثقة هناك، ويجعل المواطن يتعلم ألا يتطلع إلى الأفق، لأن الأفق صار موعداً مع فخ، إنه لا يعلن حرباً على الوطن، بل يقنع الوطن أنه في حرب مع نفسه. وهذه هي المفارقة القاتلة: أن يجعل الضحية تحمي جلادها، وتظن أن الفوضى قدرها، وأن انهيار اليقين هو طبيعة الأشياء.

لكن العدالة ليست عقاباً يأتي من خارج النظام، بل هي اللحظة التي يسترد فيها الزمن توازنه. إنها تلك اللحظة التي يكتشف فيها الجاني أن ما ظنه نصراً كان مجرد تأجيل لهزيمته؛ لأن الفوضى، حين تخرج من قمقمها، لا تخدم أحداً، تأكل الجلاد قبل الضحية، وتبتلع المخطط قبل الأداة، وإلى أن يأتي يوم الحساب الجنائي، تبقى هذه الجريمة لا توصف إلا بأنها استباحة الأمن باسم الأمن، وانتحار الوطن بالوكالة، ولعب بالنار على جسد مشتعل، وكسر هذا الوهم هو أولى معارك العدالة، بل هو استرداد للعقل قبل استرداد الأمن، وللذاكرة قبل استرداد الأرض، ولليقين قبل استرداد الغد.

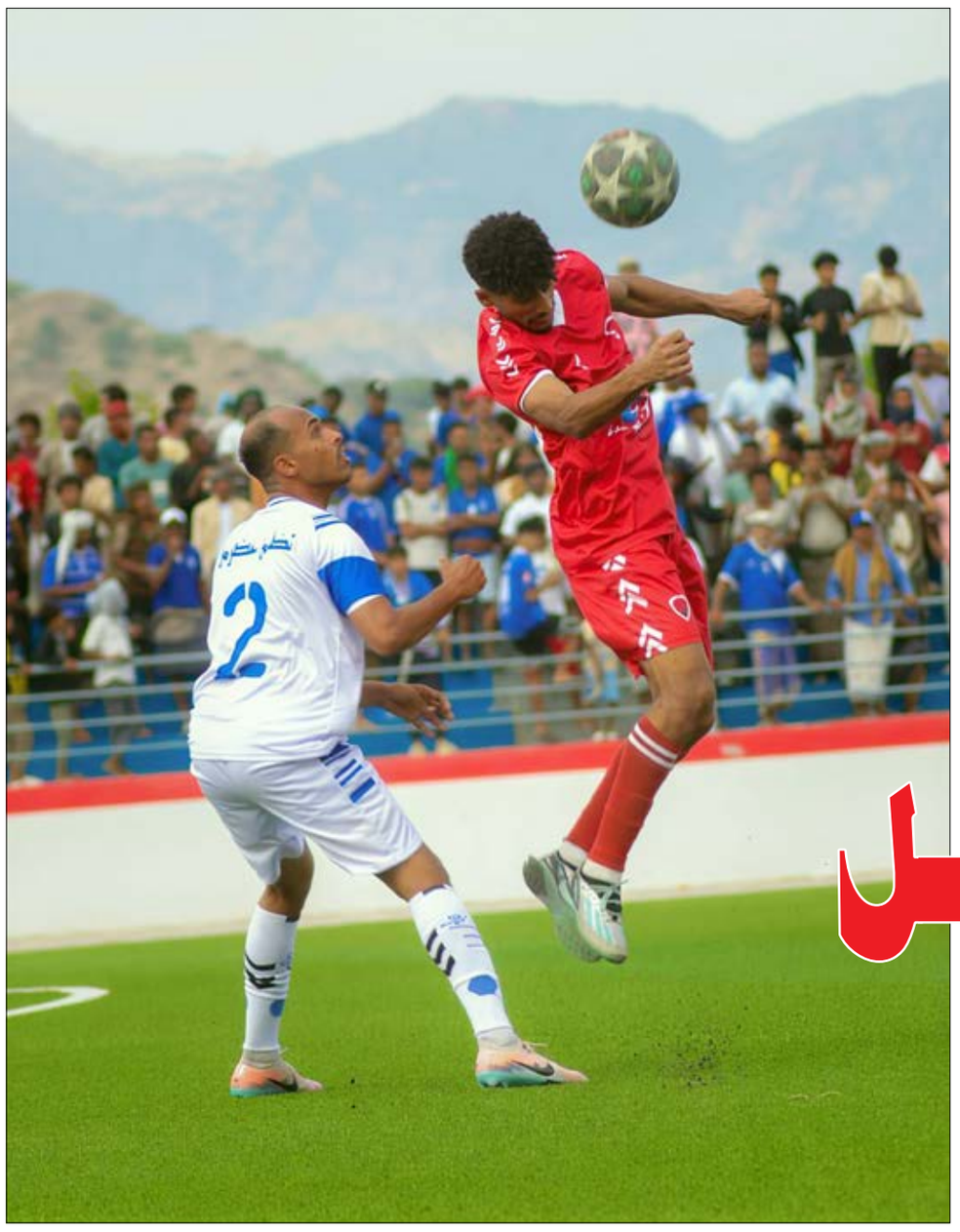

بعد 12 عاماً من الغياب.. عودة الروح للملاعب

الدوري اليمني بارقة أمل

تقرير: عمر أحمد

بعد أكثر من عقد من الغياب والانتظار، تستعيد الرياضة روحها وألقها ،رمزا ارتبط بجماهير عريضة ، وكانت ملتقى يجمع اليمنيين ويوحدهم ، اليوم يعود شريان الرياضة من جديد بعودة منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم رسميًا في موسم 2025-2026، في خطوة وصفت بأنها بداية حقيقية لإحياء النشاط الكروي وإعادة الحياة إلى الملاعب التي افتقدت أجواء المنافسات المحلية طوال 12 عامًا، بسبب حرب مليشيا الحوثي الإرهابية التي شنتها وعمدت الى تدمير هذا القطاع بشكل ممنهج.

عودة الدوري هذا الموسم لا تأتي بصيغة تنشيطية أو بطولة مؤقتة، بل عبر نسخة رسمية متكاملة بنظام الذهاب والإياب، وبمشاركة 14 ناديًا يمثلون مختلف المحافظات.

ويحمل انطلاق الدوري أبعادًا تتجاوز حدود المستطيل الأخضر، إذ يمثل بالنسبة لليمنيين نافذة فرح طال انتظارها، وعودة لمشهد المدرجات والهتافات الجماهيرية، واستعادة روح شغوفة ارتبطت طويلًا بكرة القدم المحلية.

دعم واهتمام

وفي سياق دعم هذا التوجه، أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي الفريق الركن محمود سالم الصبيحي أهمية تطوير أداء وزارة الشباب والرياضة وتعزيز جهودها في تنفيذ البرامج والأنشطة الشبابية والرياضية، خلال لقائه وزير الشباب والرياضة نايف البكري في قصر معاشيق بالعاصمة المؤقتة عدن.

وزارة الشباب تدفع بعجلة الرياضة نحو مرحلة جديدة

وشدد الصبيحي على ضرورة مضاعفة الاهتمام بالشباب باعتبارهم ركيزة أساسية في بناء المجتمع، موجهًا بتطوير الأنشطة والمخيمات الشبابية، ورفع جاهزية المنشآت الرياضية، وتوسيع الشراكات المحلية والخارجية بما يسهم في تحسين الخدمات المقدمة للشباب والرياضيين.

خطوة مهمة

من جانبه، رحّب وزير الشباب والرياضة نايف البكري بعودة النشاط الرياضي إلى الملاعب بالتزامن مع انطلاق بطولة كأس الجمهورية والدوري العام لكرة القدم، معتبرًا أن استئناف البطولات المحلية يمثل خطوة مهمة نحو إعادة الاستقرار لكرة القدم اليمنية.

وأوضح البكري أن الوزارة تعمل بالتنسيق مع الاتحاد العام لكرة القدم لضمان استمرارية المنافسات، ومعالجة التحديات التي تواجه الأندية والبطولات، مؤكدًا أن استمرار النشاط المحلي يعد أساسًا لتطوير اللعبة واكتشاف المواهب وإعادة بناء المنظومة الكروية.

حراك مؤسسي

وفي إطار الحراك المؤسسي، ترأس الوزير البكري اجتماع مجلس وزارة الشباب والرياضة لمناقشة سير تنفيذ البرامج والخطط المعتمدة للعام 2026، حيث جرى استعراض مستوى الإنجاز في المشاريع القائمة، ومناقشة سبل تطوير الأداء المؤسسي والإداري والمالي داخل الوزارة.

كما استعرض نتائج لقاءاته الخارجية، وفي مقدمتها توقيع اتفاقية تعاون مع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، إضافة إلى توقيع مذكرات تفاهم مع جهات رياضية في تركيا وروسيا لدعم البنية التحتية الرياضية وتأهيل الكوادر وتبادل الخبرات.

إنجاز رياضي

وفي إنجاز جديد يعكس توسع الحضور الرياضي اليمني، حصل الاتحاد اليمني للرياضات الإلكترونية رسميًا على عضوية الاتحاد الآسيوي للرياضات الإلكترونية، بعد استيفائه متطلبات العضوية، في خطوة تعزز تمثيل اليمن في الرياضات الحديثة على المستوى القاري.

وأكد رئيس الاتحاد اليمني للرياضات الإلكترونية منير الوجيه أن العضوية الآسيوية تمثل ثمرة جهود متواصلة ودعم رسمي، مشيرًا إلى خطط لتنظيم بطولات وطنية واكتشاف المواهب وتأهيل منتخبات قادرة على تمثيل اليمن في المنافسات الإقليمية والدولية.

وتعكس هذه التطورات مجتمعة حالة من الحراك الرياضي المتصاعد عنوانها استعادة النشاط، وتطوير المؤسسات، وفتح آفاق جديدة أمام الشباب.

عودة طال انتظارها!

أيوب الكهالي

شهدت الملاعب اليمنية عودة قطار الدوري الممتاز لكرة القدم بنظام الكل بالكل، وبمشاركة 14 ناديا بعد توقف طويل دام حوالي 12 عاما، هذه العودة التي طال انتظارها كان موعدها الخميس الماضي بانطلاق الجولة الأولى من المنافسة بثلاث مواجهات في اليوم الأول للبطولة، حيث استهل الوافد الجديد للبطولة نادي السد بمأرب مشوار المنافسة بفوز ثمين على ضيفه سلام الغرفة من حضرموت بهدف نظيف بتوقيع النجم مصعب المزري في اللقاء الذي أقيم على ملعب مأرب الرياضي، فوز يعتبر تاريخيا للسد بكونه الظهور الأول في تاريخ الفريق على مستوى الدوري الممتاز.

اللقاء الثاني جمع شباب البيضاء وضيفه هلال الحديدة على ملعب الظرافي بصنعاء، وقد استطاع شباب البيضاء من تجاوز الهلال بهدف نظيف، محققا فوز مستحق في مستهل مشوار المسابقة.

وفي اللقاء الثالث لليوم الافتتاحي للبطولة استضاف فحمان أبين نظيرة تضامن حضرموت، حقق من خلاله الضيوف فوزا ثمينا خارج الأرض بهدفين لهدف، وبسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت على مدينة إب تم تأجيل لقاء اتحاد إب وضيفه العروبة إلى صباح يوم الجمعة، حيث أقيم اللقاء بالموعد الجديد على ملعب 22 مايو، وانتهى بفوز ثمين للعروبة بهدفين لهدف.

اليوم الثاني للبطولة شهد إقامة لقاء وحيد جمع اتحاد حضرموت وجاره شعب حضرموت، لقاء جماهيري كبير خطفت من خلاله الجماهير الأنظار بحضور لافت، خصوصاً جماهير الاتحاد التي أبهرت الجميع بلوحات جماهيرية مميزة، وتيفو أكثر من رائع تصدرت من خلاله المشهد بلا منازع، المباراة انتهت بفوز شعباوي مريح بهدفين نظيفين منحت النوارس صدارة ترتيب الدوري بفارق الأهداف.

وفي اليوم الختامي لمنافسات الجولة الأولى أقيم عصر السبت لقاءين كبيرين، الأول جمع قطبي صنعاء الأهلي "حامل اللقب" وجارة الوحدة على أرضية ملعب الظرافي، ديربي كبير ومثير شهد الكثير من الندية والحماس والمتعة تمكن من خلاله النجم زكريا طفطوف ترجيح كفة الإمبراطور بهدف جميل في شباك الزعيم الوحداوي، مهدياً فريقة الأهلي ثلاث نقاط غالية وثمينة في بداية مشوار الدفاع عن اللقب.

اللقاء الثاني والأخير للجولة الأولى استضاف من خلاله نادي المكلا نظيرة اليرموك، كانت الغلبة فيه لصاحب الأرض الذي حسم اللقاء، وظفر بالنقاط الثلاث بهدفين مقابل هدف.

أرقام سريعة من الجولة الأولى

- هدف لاعب السد بمأرب مصعب المزري ضد سلام الغرفة، هو أول هدف في بطولة الدوري هذا الموسم.
- هدف لاعب المكلا حسن باسفر في مرمى اليرموك، هو الأسرع في البطولة حتى الآن، بعد دقيقة وأربعين ثانية.
- شعب حضرموت متصدر جدول الترتيب بعد نهاية الجولة الأولى بفارق الأهداف.
- الجولة الأولى شهدت سبعة انتصارات وبدون أي تعادل.
- تم تسجيل 12 هدفا بالجولة الأولى عن طريق 12 لاعبا مختلفا.
- خمسة أندية حافظت على شباكها نظيفة في الجولة الأولى هي "بحسب جدول الترتيب" - شعب حضرموت، السد مأرب، أهلي صنعاء، تضامن حضرموت، شباب البيضاء.

رافقت الجولة الأولى بعض الصعوبات المتعلقة بالنقل التلفزيوني، وعدم الجاهزية الكاملة لبعض الملاعب، وهو أمر متوقع نظراً لأوضاع البلد، على أمل أن يتم تجاوزها خلال الجولات القادمة.

معلقون رياضيون وناشطون:

«الرياضة» تبني جسور السلام للأوطان

اليوم، لا تحتفل الأندية اليمنية فقط بعودة المنافسات، بل تحتفل جماهير الكرة اليمنية بعودة جزء من ذاكرتها الرياضية وهويتها الجماهيرية، فمع صافرة البداية الجديدة لدوري اليمني للدرجة الأولى تعود كرة القدم لتعلن أن الملاعب ساحة ما تزال قادرة على صناعة الأمل، وأن الرياضة تظل إحدى أكثر اللغات قدرة على جمع الناس وتوحيدهم حول حلم وطني مشترك.

تفاعل كبير

تفاعل اليمنيون مع هذا الحدث الكروي بشكل كبير وكانت وسائل التواصل الاجتماعي مساحة تعبر عن مشاعرهم الحقيقية بانطلاق الدوري اليمني للدرجة الأولى وواصفون عودته بانها رسالة حياة تثبت أن الرياضة تظل الجسر الذي يجمع كل اليمنيين في وطن تحت راية واحدة .

رسالة تنبض بالحياة

محمد المقرني غرد عن الحدث على صفحته بالفيس بوك معبر ا بعد طول انتظار، عادت الروح إلى الملاعب اليمنية لترسم لوحة من الأمل والإصرار.

منوها إن انطلاق الدوري اليمني للدرجة الأولى لهذا الموسم ليس مجرد حدث رياضي عابر، بل هو رسالة حياة تثبت أن الرياضة تظل الجسر الذي يجمع كل اليمنيين تحت راية الشغف والمنافسة الشريفة.

رافد فاعل

اما عصام السنيني فقد اشار الى ان انطلاق الدوري اليمني لكرة القدم بعد توقف دام 12 سنة خطوة مهمة لإحياء الروح الوطنية وجمع شباب الجمهورية تحت راية واحدة، ، الرياضة اليوم ليست ترفا، بل أداة فاعلة لتعزيز الاستقرار وبناء جسور السلام.

واوضح ان المسؤولية مشتركة، وعلى الجميع ابتداء بالجماهير والاندية، أجهزة إدارية وفنية ،مدربين، لاعبين ، وحكام وإعلاميين، إضافة إلى الجهات الرسمية، العمل بروح الفريق لتسهيل الإجراءات وضمان نجاح هذا الحدث الذي يمثل الشارع الرياضي بكل أطيافه.

ولفت الى ان النجاح الحقيقي لا يقف عند كرة القدم فقط، بل يجب أن يكون هذا الانطلاق بداية لعودة كل الألعاب والأنشطة الرياضية، برؤية شاملة تدعم تنمية رياضية متكاملة دون حصر الاهتمام في لعبة واحدة.

عاد الهوى

اما صدام صالح هو الآخر غرد تحت عنوان: "عاد الهوى عاد" كاتبا: الحمد لله اخيرا وبعد طول انتظار انطلاق الدوري اليمني.

تفاعل وتعليق

اما المعلق الرياضي اليمني في قنوات بي إن سبورت حسن العيدروس علق متفاعلا نبارك لكل الرياضيين في اليمن انطلاق الدوري اليمني بعد غياب.. كامل الأمنيات بأن يسهم في رفد الأندية والمنتخبات الوطنية بالمواهب والنجوم.. ان انطلاق الدوري خطوة في الطريق الصحيح انتظرها الشارع الرياضي اليمني منذ زمن..

فرحة انتصار

اما المعلق التونسي عصام الشوالي تفاعل مع الحدث معلقا ان دوري الدرجة الأولى يعود من جديد في موسم 2025-2026، كبطولة رسمية كاملة بنظام الذهاب والإياب تفتح نافذة الفرح في قلوب الملايين، وتحمل أحلام الجماهير، وشغف مدن اليمنية، وتعيد النبض، للمدرجات، ويرسم فرحة تستحقها جماهير صبرت كثيرًا وانتظرت أكثر.. اليوم لا ينتصر فريق واحد فقط.. اليوم تنتصر الكرة اليمنية، وتنتصر معها فرحة شعب كامل".

بريق الكرة

أما المعلق الرياضي الجزائري حفيظ درّاجي فقال: إن عودة الدوري اليمني إلى الدوران ،خبر يبعث على الفرح والأمل.. بالتوفيق لكل الأندية واللاعبين والجماهير في موسم نرجو أن يكون ناجحا ومميزا، وأن يسهم في إعادة البريق لكرة القدم اليمنية، ويعكس روح الإصرار والعزيمة التي يتميز بها أبناء اليمن.. أهلا بعودة الدوري اليمني، وأهلا بعودة المتعة والإثارة إلى الملاعب اليمنية، وإلى بلد عريق، مهد حضارات عظيمة، وأرض ارتبط اسمها بالخير واليُمن منذ القدم".

عشق لم يتغير

أما المعلق الرياضي العماني خليل البلوشي عبر في تفاعله معلقا "الدوري عاد وعادت معه ضحكة المدرجات، وصوت الشوارع، ونبض القلوب، اثنا عشر عامًا من الغياب لم تُطفئ الشغف، ولم تُغير العشق، بل زادته عمقًا وصلابة وإيمانًا أن الكرة في اليمن ليست مجرد لعبة بل حياة تُقاوم كل شيء.. اليوم، اليمن لا يعود فقط إلى الملاعب بل يعود إلى نفسه".

26 سبتمبر
العدد (2244) الخميس 20 ذو القعدة 1447هـ
الموافق 7 مايو 2026م

من الوقّاد إلى سَند (1 - 2)

صُمودٌ أسطوري في مَمرّات الخَديعة

مُنذ اللحظة الأولى لقيام الثورة السبتمبرية، وبفعل خِبرتهم المَحدودة في إدارة شؤون الدولة، وقع الجُمهوريون في شِراك التقديرات الخاطئة لحجم وقوة الثورة المُضادة، ولم يَستعدوا لمُواجهة الإماميين ودَاعميهم الاستعداد الأمثل والأشمل. وظلوا- رغم ذلك- مُؤمنين بِقدراتهم، واثقين بأنفسهم، حَازمين في ردودهم. وكما كان انتصارهم خلال الليلة الأولى للثورة أشبه بالمُعجزة، كان صمودهم في وجه تلك الهجمة الشرسة أشبه بالمُعجزة أيضًا، وهو الصُمود الأسطوري الذي أصاب أعداء الثورة في مَقتل.

بلال الطيب

الوقاد

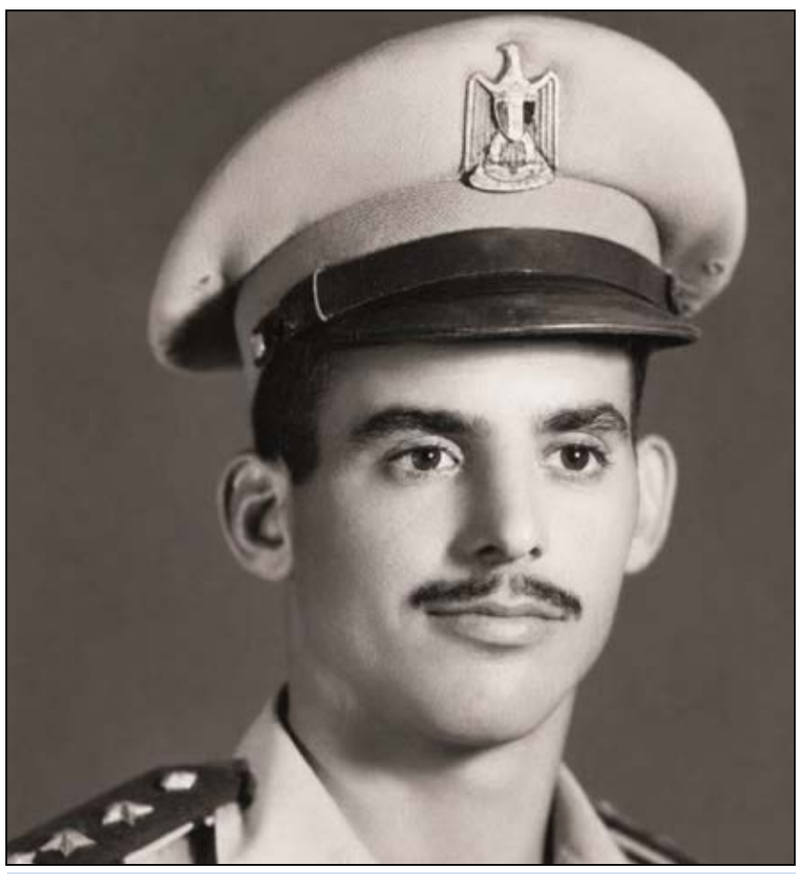

سند

وفي هذا الإطار، بَرز مِحور مَأرب - صِرواح - خَولان، أو ما عُرف بالمِحور الشرقي، بِوصفه فضاءً اختباريًا حَاسمًا لتفاعلات الصراع، تَشابكت فيه العوامل المَحلية مع رهانات الخارج، واصطدمتْ في دَهاليزه طُموحات الجُمهورية الوليدة وعُنفوان نُخبة الصاعقة المصرية بواقعٍ غَامض ومُعقد، وتقلباتٍ قبليةٍ جعلتْ من الأمان فخًا، ومن الدليل مُتربصًا، وتداخلت مُعطيات تضاريسه الوعرة مع بُنى التحالفات القبلية المُتحركة، مولِّدةً نمطًا قتاليًا مُركبًا اتسم بالمُرونة والتبدّل.

اعتمدت القوى الإمامية في هذا المحور على استراتيجيات مُتعددة الأبعاد، شملت الحصار والكمائن وحروب الاستنزاف، وتجاوزت حدود الاشتباك العسكري المُباشر إلى فضاءات الغدر المُنظّم، في مُقابل مُحاولات جمهورية مُتسرعة لإعادة التَموضع والتكيف مع بيئة قِتالية غير مُستقرة، بيئة قتالية كلفتها الكثير؛ تجلّت في سقوط أكثر من ثلثي شهداء القوات المصرية في ممراتها الخادعة.

ثمة مَسافة دَامية مُمتدة من استشهاد الرائد نبيل الوقّاد إلى مَأساة الرائد عبدالمنعم سند، سنتسلل من خلالها إلى أعماق الانتكاسات الميدانية التي طالها التعتيم، وسنعيد قِراءة الصراع، وكيفية إدارته في بيئة كانت فيها الخيانة تكتيكًا، والغدر مُكافأةً، والبطولة ثمنًا بَاهظًا يُدفعُ من رؤوسِ القادة وأرواح الجنود، وسنتتبع مَسارات الأحداث ضمن سياقاتها الواسعة، واستنطاق دلالاتها الكامنة، بما يفضي إلى فهم أدق لحدود القوة، وتعقيدات المَعارك، ومآلات الرهان، في واحدة من أكثر محطات التاريخ اليمني تشابكًا وحساسية.

المُتحكم الرئيس

في الساعات الأولى التي تلت قيام ثورة 26 سبتمبر 1962م، بدأت خيوط التدخل الخارجي تتكشف، مفصحةً عن سباق مُبكر لتوجيه مسار الأحداث. كان الأمير الحسن بن يحيى في طليعة من راهنوا على ذلك؛ إذ غادر الولايات المتحدة إلى بريطانيا، ومنها إلى حدود اليمن الشمالية، ولم يكتفِ بإعلان نفسه إمامًا متخذًا لقب (الواثق)؛ بل سارع إلى تأسيس حكومة منفى برئاسة أحمد السياغي في 5 أكتوبر من العام نفسه.

ومن داخل هذا التوجه، انطلقت ملامح الثورة المُضادة؛ حيث باشر الأمير الحسن حملة اتصالات مكثفة مع مشايخ القبائل في شمال اليمن وشرقه، موظفًا أدوات المال والسلاح لاستقطاب ولاءاتهم. ونجح خلال فترة وجيزة، في تجنيد عدد منهم، دافعًا بهم إلى تنفيذ هجمات على مواقع وحاميات جمهورية، في وقت لم تكن الثورة قد تجاوزت أسبوعها الأول.

دفع ذلك الارتهان الإمامي الثوار إلى طلب النجدة من الرئيس المصري جمال عبد الناصر، الذي أعلن تأييده للثورة، وأرسل بعد ثلاثة أيام من اندلاعها لجنة عسكرية لمعرفة طلباتهم برئاسة العميد علي عبد الخبير، وأمدهم تبعًا لذلك بسرية صاعقة على متن الباخرة المصرية السودان (5 أكتوبر 1962م)، ثم عززهم لاحقًا بـ 70,000 مقاتل في عملية عسكرية حملت الرقم (9000).

والمُفارقة العجيبة، أنَّه في نفس اليوم الذي عاد فيه الأمير الحسن، عاد الدكتور عبدالرحمن البيضاني إلى اليمن قَادمًا من مصر (29 سبتمبر 1962م)، حَاملًا معه حُزمة قَرارات سيادية جَعلته في الصَدارة، وبعودتهما صار اللاعب الخارجي هو المُتحكم الرئيس بالمشهد.

دَافع انتقامي

على الرغم من الانحياز الأولي لمناطق مأرب وصرواح وخولان إلى جانب الجمهورية الوليدة، إلا أنَّ هذا التأييد لم يلبث أنْ تآكل تحت ضغط استراتيجيات الاستقطاب المُضاد التي انتهجتها القوى الإمامية. فقد شهدت الخارطة السياسية في هذه المناطق تحوّلًا سريعًا في موازين الولاء، وكانت مأرب أبرز تجلياته المبكرة؛ حيث سقطت في 1 أكتوبر 1962م، عقب نجاح الأمير الحسن، بالتنسيق مع أمير بيحان حسين الهبيلي، المدعوم من قبل الإنجليز، في استمالة عدد من مَشايخها، وفي مقدمتهم شيخ قبيلة عبيدة بن معيلي، الذي اضطلع بدور محوري في ترسيخ السيطرة الإمامية عليها.

بعد مُرور يومين على تلك السيطرة، توجهت حملة جمهورية بقيادة الملازم علي عبدالمغني لاستعادة مأرب، وحظيت أثناء مُرورها في صرواح بالترحيب الجيد، والضيافة المُعتبرة، والإسناد المحدود، وحدث لها منتصف نهار يوم الثامن من أكتوبر 1962م، وفور وصولها منطقة باب الضيقة في الجفينة، ما لم يكن في الحسبان. نصب الإماميون لها كمينًا مُحكمًا، وأسقطوا مُصفحتين منها في حُفرة مموهة، وأحكموا بعد مرور ثلاث ساعات، ومع حُلول الظلام، سيطرتهم عليها، وقتلوا قائدها، وأسروا بعض أفرادها، ونَهبوا جميع مُعداتها، في حين تمكن الناجون من العودة إلى صرواح.

أفضت حادثة استشهاد الملازم عبدالمغني إلى توليد دَافع انتقامي وسياسي لدى القيادة الجمهورية، تجسّد في محاولة احتواء الزخم الهجومي للقوات الإمامية عبر الدفع بتعزيزات عسكرية نوعية، تمثلت في إرسال قوات مشتركة ضمّت سرية من كتيبة الصاعقة المصرية بقيادة الرائد أحمد عبدالله. غير أنَّ هذه القوات مُنيت على مشارف مأرب بهزيمة قاسية، وانسحبت إلى صرواح، ودخل مُعظم أفرادها تحت دائرة الحصار الإمامي الآتي نقل تفاصيله.

تزامنت تلك المحاولة مع قيام القيادة بالإعداد لحملة كبيرة أُرسلت قبل منتصف ذلك الشهر. وقد سبق الدفع بها انضمام كل من شيخ خولان ناجي بن علي الغادر، وشيخ جهم أحمد بن علي الزايدي، إلى المعسكر الجمهوري. تعاملت القيادة مع هذا التحول بمنطق الاستيعاب السريع، فمنحتهما فور وصولهما صنعاء مخصصات مالية كبيرة، وزودتهما بما يُقدَّر بنحو 300 بندقية، مع تكليفهما وأتباعهما بالالتحاق بالحملة. وهي الحملة التي تم تعزيزها أيضًا بعناصر نظامية، شملت عددًا من الضباط ونحو 150 جنديًا من قوات الصاعقة المصرية بقيادة الرائد نبيل الوقّاد، والأخير كان أحد أعضاء البعثة العسكرية التي قدمت إلى اليمن في منتصف العام 1957م، ومشهود له بالكفاءة.

واصلت الحملة في 22 أكتوبر 1962م تقدمها من صرواح إلى مأرب، مدعومة هذه المرة بإسناد قبلي من خولان، ولا سيما من بني شداد وبني ضبيان. غير أنَّ هذا التعزيز الظاهري أخفى تصدعات عميقة داخل بنية ذلك التحالف؛ إذ سرعان ما تراجع كل من الشيخ ناجي الغادر والشيخ أحمد الزايدي عن التزاماتهما، وتعززت دلالات هذا التحول باختفائهما الميداني نهار ذلك اليوم، وتواصلهما مع الأمير عبدالله بن الحسن، الذي كان حينها في قبيلة عبيدة تحت ضيافة شيخها ابن معيلي. وقد أكدت الوثائق التي عُثر عليها لاحقًا بحوزة الزايدي، بالإضافة إلى الذخائر التي وُجدت في مقر إقامة الغادر، ذلك التحول، وتعود تلك الذخائر إلى مدفعية ورشاشات الحملة التي قادها الشهيد علي عبدالمغني، وهو ما أثبت- أيضًا- اضطلاع ذلك الشيخ بالكمين الغادر السابق ذكره.

وقبل أنْ تغرب شمس ذلك اليوم، بادرت القيادة إلى إرسال سرية من المظليين المصريين لإسناد تلك الحملة، إلا أنَّ هذه العملية أخفقت في تحقيق أهدافها منذ لحظاتها الأولى، نتيجة غياب الخرائط الدقيقة وضعف الإسناد المعلوماتي؛ ما أدى إلى إنزال القوة في منطقة الوتدة شرق صرواح، بالقرب من شعاب وادي حباب، وعلى مسافة تُقدَّر بنحو ثلاثة كيلومترات عن الهدف المحدد.

ثلاث انتكاسات

تعرضت الحملة لثلاث انتكاسات؛ تمثلت الأولى في إنزال سرية المظلات داخل نطاق معادٍ من دون غطاء ناري أو إسناد لوجستي كافٍ، حيث تعرّضت لهجوم مباشر من مُقاتلي قبيلة جهم البكيلية، في بيئة جغرافية قاسية ضاعفت من حدّة الموقف وأعاقت أي محاولة للانسحاب أو إعادة التموضع. وانتهت المُواجهة بمقتل معظم أفرادها، فيما اضطر الناجون إلى شق طريق عودتهم إلى صنعاء في ظروف بالغة القسوة، سيرًا على الأقدام أو عبر وسائل بدائية، مُستفيدين من دعم محدود وفره بعض أبناء القبائل المجاورة، وفي مقدمتهم الشيخ الشاب عبدالخالق الطلوع.

أما الضربة الثانية فجاءت على هيئة كمين محكم قرب باب الضيقة، نُفّذ بتنسيق بين عناصر من قبيلة عبيدة وأدلاء محليين تولّوا استدراج القوة إلى مَوقع مكشوف. وفي اليوم التالي (23 أكتوبر 1962م)، تحوّل الكمين إلى مُواجهة دامية استمرت لساعات، أسفرت عن مقتل الرائد نبيل الوقّاد وعشرات الجنود. وكادت العملية أنْ تنتهي بإبادة القوة بالكامل؛ لولا تدخل جوي محدود عبر أربع طائرات من طراز (الباك)، أتاح للناجين فرصة الانسحاب وإعادة التموضع في التباب المجاورة وصولًا إلى جبل البلق المتصل بمنطقة الجفينة.

أما الانتكاسة الثالثة فحدثت بعد تحرّك تلك الحملة، وارتبطت بتفجّر توتر داخلي ذي طابع مُدبَّر داخل قلعة صرواح، حيث افتعل الشيخان الغادر والزايدي خلافًا تصاعد تدريجيًا، بدأ بمطالبة الأخير للقوات المشتركة بإخلاء القلعة، وانتهى بتصويب سلاحه نحو مأمور اللاسلكي، قبل أنْ يُقتل على يد أحد الضباط المصريين ردًا على ذلك. وقد تطوّرت الحادثة إلى مناوشات محدودة سرعان ما اتّسعت وخلفت قتلى وجرحى في صفوف الطرفين. وتفاقمت تداعياتها مع انسحاب الشيخ الغادر إلى نطاقه القبلي المُجاور، حيث باشر في التحريض العلني ضد الجمهورية والقوات المصرية، التي وصفها بـ(المحتلة)، ناقلًا الصراع من مستوى الاحتكاك المحدود إلى طور التعبئة القبلية المفتوحة.

تأكيدًا لذلك، وتوضيحًا للمشهد، قدّم الرائد حسن عبدالغني -الذي كان في الصفوف الأمامية وشهد لحظة استشهاد الرائد نبيل الوقّاد- وصفًا مباشرًا لتطورات يوم 25 أكتوبر 1962م، حيث أشار إلى ورود بلاغات أفادت بتجمع كثيف للقوات المعادية حول صرواح بهدف إسقاطها، بالتزامن مع إعلان قبائل خولان تخليها عن ولائها عبر إشعال النيران على قمم الجبال كإشارة تعبئة. وأضاف أنَّ هذا التطور فرض على الحملة العودة العاجلة في اليوم التالي إلى قلعة صرواح لتفادي العزل الكامل، إلا أنَّها تعرضت خلال انسحابها لكمينين متتاليين، وخاضت اشتباكًا إضافيًا استمر قرابة ثلاث ساعات، ما عكس حجم الضغط الميداني وتعقيد البيئة القتالية في ذلك المحور.

وبالتزامن مع ذلك الانسحاب، قام المشير عبدالحكيم عامر بزيارته الأولى إلى اليمن، وفي ثاني أيامها توجه على متن طائرة مروحية إلى منطقة صرواح المُحاصرة (27 أكتوبر 1962م)، حيث التقى بالقوات المُرابطة هناك، وشدد على ضرورة التمسك بالموقع. وقد جاءت هذه الزيارة في أعقاب إدراك متزايد لدى القيادة المصرية لتعقيدات الموقف؛ إذ كان عامر قد شارك، قبل يوم واحد من توجهه إلى اليمن، في الجلسة السادسة لاجتماع المجلس الرئاسي المصري، والتي كشفت مناقشاتها عن تنامي القلق حيال هشاشة الولاءات القبلية. كما أظهرت محاضر ذلك الاجتماع تباينًا بين الخطاب الإعلامي والواقع الميداني، حيث أُشير إلى أنَّ خسائر القوات المصرية في المعركة السابق ذكرها بلغت نحو 70 قتيلًا .

وصل حينها عضو البرلمان البريطاني المُحافظ والضابط السابق نيل بيلي ماكلين إلى مَأرب، واستنادًا إلى مُشاهداته واتصالاته المَيدانية، أفاد أنَّه تلقّى مَعلومات عن تمركز نحو 100 جندي مصري في صرواح، يتلقّون إمدادات جوية عبر الإسقاط بالمظلات، مع الإشارة إلى تعرض وحداتٍ أخرى للقتل أو نزع السلاح في ثلاثة اشتباكات نفذتها القبائل في المنطقة الواقعة بين صرواح ومأرب، وتتفق روايته في جزئيتها الأخيرة إلى حد ما مع ما ذَكره الضابط المصري حسن عبدالغني.

وعلى الصعيد الدعائي، ذهبت الإذاعة المُتوكلية إلى إعلان أرقام مُرتفعة نسبيًا، حيث أفادت بأنَّ حصيلةً القتلى في معارك مأرب وصرواح- التي استمرت أربعة أيام- بلغت نحو 400 قتيل، من بينهم 180 ضابطًا وجنديًا مصريًا، كما بثّت قائمة أولية بأسماء بعض القتلى وبياناتهم. غير أنَّ هذه المُعطيات قوبلت بنفيٍ رسمي من الجانب المصري، إذ شكك الفريق عبدالرحمن السيد أمين، مدير عام العلاقات في القوات المسلحة، في صحتها، واستعرض في مُؤتمر صحفي جنديين من قوات المظلات وردت أسماؤهما ضمن القوائم المُعلنة.

لا يمكن فصل هذا النفي الرسمي عن السياق المؤسسي الذي حكم الخطاب الإعلامي المصري آنذاك؛ حيث كشفت مَحاضر اجتماع مجلس الرئاسة المصري السابع، المُنعقد في 31 أكتوبر 1962م، عن توجّهٍ ممنهج نحو ضبط المعلومات المتعلقة بالخسائر. ففي ذلك الاجتماع، أقرّ الرئيس جمال عبدالناصر بتعرّض القوات المصرية لسلسلة من الكمائن المُركبة التي أوقعت عشرات القتلى، مع الإشارة إلى قُدرة الخصم على المناورة وإعادة الانتشار. وقد خلص الاجتماع إلى اعتماد سياسة إعلامية تقوم على تجنّب الإفصاح عن الأرقام الحقيقية للخسائر.

محافظ الضالع اللواء أحمد القبّة يترأس اجتماعاً عسكرياً لقادة الألوية في جبهة مريس

ترأس محافظ محافظة الضالع وقائد المحور، اللواء أحمد قائد القبة، أمس الأربعاء، اجتماعاً عسكرياً موسعاً ضم قادة الألوية العسكرية في جبهة مريس بمحور الضالع، للوقوف على آخر التطورات الميدانية، وتعزيز التنسيق المشترك.

وأطلع اللواء أحمد قايد القبة قيادات المحور على نتائج اللقاءات مع القيادات السياسية والعسكرية في الدولة، والأشقاء في المملكة العربية السعودية.

من جانبهم، قدمت القيادات الميدانية شرحاً مفصلاً حول التطورات الميدانية في مناطق تمركز وسيطرة الوحدات التابعة لمحور الضالع، والموقف العملياتي في مناطق المواجهة مع مليشيا الحوثي الإرهابية، في جبهة مريس.

وناقش الاجتماع عدداً من النقاط المدرجة في جدول الأعمال، والتي تخص مستوى الجاهزية والانضباط، وترتيب وضع الأفراد ضمن خطط الدمج والتنسيق مع لجان البصمة الحيوية التابعة للتحالف العربي.

إعلان

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بانه في يوم (الثلاثاء (الموافق ٣ / ٣ / ٢٠٢٦ م تم عقد الاجتماع التأسيسي (الأول) لـ مؤسسة ترتيل لتعليم القرآن الكريم . والذي تم فيه مناقشة واقرار مشروع النظام الاساسي لـ مؤسسة ترتيل لتعليم القرآن الكريم وقد تم تعيين اعضاء مجلس الامناء بالقرار الاداري رقم (1) لـ مؤسسة ترتيل لتعليم القرآن الكريم

أولا: أعضاء مجلس الأمناء:

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	كمال هادي محمد العربي	رئيسا	4	شرف الدين يحيى علي الكحلاني	عضوا
2	كمال صالح صالح القدمي	الأمين العام	5	محمد أحمد علي حسين الحجوري	عضوا
3	محمد محمد أحمد مخارش	المسؤول المالي			

ثانيا: لجنة الرقابة والتفتيش

م	الاسم	الاختصاص	م	الاسم	الاختصاص
1	سلطان قايد يحيى محمد عكيري	رئيس لجنة الرقابة	3	عز الدين قاسم أحمد الضباب	عضوا
2	حسام طارق علي علي أمين	مقرراً			

القيادة الأبوية

العميد/ عبده إبراهيم الوليدي

القيادة وأساليب الإدارة، يظل نموذج القيادة الأبوية هو الأكثر رسوخا في النفوس، والأقدر على صناعة النجاح الحقيقي، فالقائد الأبوي لا ينظر إلى من يقودهم بأرقام أو أدوات تنفيذ، بل يراهم كأبناء يحتاجون إلى الرعاية والتوجيه، ويؤمن أن بناء الإنسان هو الأساس الذي تبنى عليه الإنجازات العظيمة، فجوهر القيادة الأبوية هي قيادة بالحب والعدل والحزم، قيادة تتعامل مع الفريق بروح الأسرة الواحدة.

القائد الأبوي يزرع الثقة في نفوس أتباعه، ويغرس فيهم قيم الولاء والانتماء، ويمنحهم الأمان النفسي الذي يجعلهم أكثر استعدادا للبذل والتضحية، إنه قائد يعرف أن الإنجاز المادي قد يزول، لكن الإنسان الذي يبنى على قيم راسخة، يبقى رصيدا للامة، يواصل العطاء ويصنع المستقبل، فالقيادة الأبوية تحظى بالتوفيق والنجاح، لأنها قيادة تقوم على الرحمة والعدل، وهما أساس البركة في العمل، ولأنها تبني علاقة ثقة متينة بين القائد وأتباعه، فيتحول الفريق إلى أسرة متماسكة.

وكذا تزرع الولاء الحقيقي، فالجندي أو الموظف الذي يشعر أن قائده أبا له، يخلص ويضحي بلا حدود، فالقيادة الأبوية تعمل على التوازن بين الحزم والانضباط، وبين البعد الإنساني، فلا قسوة مفرطة ولا تسيب.

فالتاريخ الإسلامي والإنساني يزخر بقادة أبويين صنعوا أعظم الإنجازات:

– النبي محمد صلى الله عليه وسلم جمع بين الرحمة والحزم، وكان أقرب إلى أصحابه من أنفسهم.

– عمر بن الخطاب، الذي جمع بين قوة القرار ورعاية الرعية. فكان مثالا للعدل والرحمة.

– قادة معاصرون تبنوا القيادة الأبوية، فحولوا مؤسساتهم إلى أسر متماسكة، وحققوا إنجازات باهرة.

فرسالتي إلى المؤسسات: إن القيادة الأبوية ليست رفاهية، بل هي ضرورة في زمن التحديات، المؤسسات التي تتبناها تحظى بالنجاح والتوفيق، لأنها تبني الإنسان قبل الإنجاز، وتحول العمل إلى رسالة، والفريق إلى أسرة، والنجاح إلى بركة مستمرة. أما من يختار القسوة أو التمييز، أو يتعامل بالتفرقة والاحتكار فإنه يهدم الثقة ويزرع الفشل.

وفي الختام القائد الأبوي هو الذي يبني الإنسان ويصنع رجالا قادرين على حمل الرسالة ومواجهة التحديات، إنه القائد الذي تحتاجه الأمة اليوم ليعيد الثقة، ويزرع الأمل، ويقودها نحو مستقبل أكثر قوة وعدلا وإنسانية.

إعلانات قضائية

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ ضيف الله علي محسن القيسي بدعوى طلب تعديل اسمه الى ضيف الله علي محسن الحاشدي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ نصر الله احمد حسن حرمل بدعوى طلب تعديل اسمه الى نصر الله احمد حسن حرمل العبيدي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة الاستئناف العسكرية الشعبة الثانية م/ مأرب المتهمين/ 1 – عبدالرحمن عبدالله احمد الكامل –2 عبدالرحمن انور عبدالكريم المجاهد –3 زعيم عبدالقوي قائد فرحان –4 محمد احمد سعيد قائد عربد –5 عبدالوهاب عبدالرقيب عبدالوهاب علي –6 اسامه عبدالجبار محمد قاسم العامري في القضية الجنائية رقم 4لسنة 2019م ج ج استئناف المرفوعة ضدهم بالحضور الى المحكمة العسكرية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان ما لم سيتم محاكمته فارين من وجه العدالة عملا بنص المادة (285) من قانون الاجراءات الجزائية.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدمت اليها الأخت/ هند بنت عبد الله حمود عبد الله عبر وكيلها زوجها / عبد الله ناصر علي حسين بالإبلاغ عن بصيرتها المفقودة التابعة للأرض الواقعة في مارب منطقة الدشمة من أملاك آل شبوان مقسم آل جابر بن علي ، والمحررة بخط كاتبها الأمين الشرعي علي أحمد محمد قريح بتاريخ 7/7 / 1447هـ الموافق 21 / 12 / 2025م ، بمساحة قدرها عشرة أمتار الضلعين الشرقي والغربي في طول اثنا عشر مترا و ثلاثين سنتيمترا للضلع الجنوبي واثنا عشر مترا وعشرين سنتيمترا للضلع الشمالي ، يحد المبيع المذكور من جهة الشمال ملك حسن احمد نعمان ومن جهة الجنوب ملك ال جابر بن علي ومن جهة الشرق ملك صالح بن جابر ومن جهة الغرب شارع اثنا عشر مترا، بمبلغ قدره اثنان وثلاثون ألف وأربعمائة واثنان وستون ريال سعودي.

■ تنفيذا لقرار محكمة المنطقة العسكرية الثالثة والذي قضى بإعلان المتهم / عبدالاله محمد صغير السامدي بالحضور الى المحكمة بتاريخ ٢٠٢٦/٧/١ مالم فسيتم محاكمته كفار من وجه العدالة وفقا للقانون.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ مبخوت عبدالكريم سالم احمد الاشول بدعوى طلب تعديل اسمه الى مبخوت عبدالكريم سالم احمد الاحمدي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأنه تقدم إليها الأخ/ مراد مرشد فارع العليي بدعوى طلب تعديل اسمه الى مراد مرشد فارع محمد الثلاثي ويطلب إثبات ذلك بحكم فمن لديه اعتراض يتقدم إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان.

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المتهم عبد السميع محمد عبده الفقيه الحضور إلى المحكمة خلال مدة شهر من تاريخه ما لم سيتم محاكمته غيابيا وفقا للمواد (285) وما بعدها من قانون الإجراءات الجزائية.

■ يعلن الأخ/ علوي ناجي صالح السقاف عن فقدان الوثائق التالية :– 1– شهادة تمهيدي دكتوراة صادرة من جامعة عدن للعام ٢٠١٩ – ٢٠٢٠م –2 شهادة ماجستير + السجل الاكاديمي صادرة من جامعة عدن تخصص إدارة واشراف تربوي عام ٢٠١٨م –3 شهادة بكالوريوس صادرة من جامعة تعز للعام ٢٠١١م –4استمارة الثانوية العامة للعام ١٩٩٧م فعلى من وجدها إيصالها الى أقرب مركز شرطة.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن بيع المنزل الكائن في حي الصحة حارة القادسية مساحة تسعة ونصف المتر في أحد عشر ونصف المتر والذي يحده من الشمال صخر ناجي الفقيه ومن الجنوب أرضية عبده محمد حسن ومن الغرب بيت عدي الجريدي ومن الشرق شارع سبعة امتار بالمزاد العلني المملوك للمنفذ ضده/ عدي محمد أحمد الجريدي لصالح طالب التنفيذ/ محمد علي محمد الربدي يوم الاثنين الموافق 17/5/2026م فعلى من يجد في نفسه الرغبة في الشراء التقدم الى محكمة مأرب الابتدائية قسم التنفيذ للاطلاع على قائمة ومزايا البيع.

■ تعلن محكمة مارب الابتدائية بأنه تقدم اليها الاخ / هاني على يوسف محمد المحجري بالإبلاغ عن بصيرته المفقودة المحررة من مكتب هزاع بن ربيع للعقارات بتاريخ 8 / 5 / 2022 م ، واصل المبيع قطعة ارض بمأرب الميل املاك آل شبوان مقسم ال غريب بمساحة طولها ستة عشر مترا من الشرق إلى الغرب وعرضها احد عشر مترا من الشمال إلى الجنوب ، يحدها من الشمال شروة عبد العليم الثابتي ومن الجنوب أملاك الزبيدي ومن الشرق شارع بعرض عشرة أمتار ومن الغرب املاك محمد بن حمد، من البائع إليه / صالح يحيى قائد ، بثمن قدره خمسة ملايين وخمسمائة وستين الف ريال .

■ يعلن الملازم أول / علي علي محمد علي الظهري عن فقدان بطاقته العسكرية الصادرة من دائرة شؤون الضباط وزارة الدفاع برقم (90186) فعلى من وجدها إيصالها الى دائرة الامن العسكري او الى أقرب مركز شرطة.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2244) الخميس 20 ذو القعدة 1447هـ - الموافق 7 مايو 2026م
26news paper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
26 سبتمبر موقع

دورة تدريبية لتقييم مرونة المزارعين والرعاة في مواجهة تغيّر المناخ

انطلقت في العاصمة المؤقتة عدن دورة تدريبية متخصصة حول التقييم الذاتي والشامل لمرونة المزارعين والرعاة في مواجهة تغيّر المناخ (+SHARP)، ضمن مشروع دعم سبل العيش المستدامة في المناطق الريفية باليمن، والممول من مرفق البيئة العالمي. وتهدف الدورة التي تستمر ثلاثة أيام، إلى تأهيل كوادر وطنية من قطاعات الزراعة والأسماك والبيئة في محافظتي سقطرى والمهرة، على جمع وتحليل البيانات الميدانية وفق منهجيات علمية دقيقة.

وأكد رئيس الهيئة العامة لحماية البيئة، المهندس فيصل النعلبي، أهمية الدورة في بناء نظام وطني للرصد البيئي قائم على الأدلة، فيما أشار مختصون إلى أن مخرجاتها ستسهم في تصميم تدخلات فعالة لتعزيز صمود المجتمعات الريفية. كما شدد القائمون على المشروع على أن استخدام أداة (+SHARP) يمثل خطوة نوعية لتحديد مكامن الهشاشة البيئية ووضع حلول عملية مستدامة.

اختتام معرض «عدن هيلث» الطبي الـ2 وإشادة بنجاحه

اختُتمت في عدن فعاليات معرض "عدن هيلث" الطبي الثاني، وسط إشادة واسعة بمستوى التنظيم، وحجم المشاركة من المؤسسات الصحية والشركات الطبية. واستمر المعرض ثلاثة أيام، مستعرضًا أحدث التقنيات في مجالات التشخيص والعلاج والصناعات الدوائية، بمشاركة 22 جناحًا متنوعًا.

وشكّل المعرض منصة مهمة لتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، إلى جانب إتاحة فرص للتواصل المباشر بين مقدمي الخدمات الصحية والشركات المتخصصة. كما تخللت الفعالية جلسات نقاش علمية ركزت على تبادل الخبرات واستعراض التحديات التي تواجه القطاع الصحي.

وأكد المشاركون أن المعرض أسهم في رفع الوعي بالتقنيات الحديثة وفتح آفاق استثمارية جديدة، فيما أعلن المنظمون عزمهم مواصلة تنظيم الحدث سنويًا، بما يدعم تطوير البنية الصحية، وتحسين جودة الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين.

الأسبوع حديث

توفيق الحاج

هيبة الدولة وثقة المواطن

تُقاس هيبة الدولة بقدرتها على تحويل القانون إلى واقع ملموس ينعكس مباشرة على حياة المواطنين، لا بمجرد الشعارات أو النصوص، فحضور الدولة الحقيقي يتجلى في أداء مؤسسي فعّال، قادر على فرض النظام العام وتحقيق العدالة بكفاءة وشفافية، بما يعزز ثقة المجتمع ويكرّس الشعور بوجود سلطة عادلة وقوية.

في هذا السياق، تبرز أهمية النماذج التطبيقية التي تعكس هذا الحضور، كما حدث في محافظة أبين، حيث قاد المحافظ مختار الرباش حملة أمنية لضبط نقطة جبايات وتقطع شرق مدينة زنجبار، هذه الخطوة التي لاقت تفاعلاً إيجابياً واسعاً، لم تُقرأ كإجراء أمني، وإنما كمؤشر على حضور الدولة لممارسة دورها الطبيعي في ضبط المخالفات، وإنهاء مظاهر الفوضى، بغض النظر عن القائمين بها.

إن مثل هذه التحركات تعزز قناعة عامة بأن قوة الدولة لا تكمن في أدواتها فقط، بل في قدرتها على تطبيق القانون بعدالة ومن دون انتقائية، فالمؤسسات المرتبطة مباشرة بحياة المواطنين- كالأمن والقضاء والخدمات- تمثل الواجهة الحقيقية لهيبة الدولة، وكلما التزمت هذه المؤسسات بالمعايير المهنية، وقدّمت خدماتها بكفاءة، تولّد شعورا عاما بالإنصاف يدفع المواطن إلى التفاعل الإيجابي، ويحوّله من متلقٍ سلبي إلى شريك في حماية النظام وتطبيق القانون.

في المقابل، فإن أي اختلال في الأداء أو غياب للمساءلة يفتح المجال أمام تآكل الثقة، ويغذي سلوكيات سلبية تقلل من الامتثال للقانون، فالمواطن الذي لا يرى عدالة مطبقة على أرض الواقع، يصبح أقل استعداداً للتعاون مع الجهات المختصة، ما ينعكس مباشرة على مستوى الأمن والاستقرار.

إن بناء هيبة الدولة عملية تراكمية، تبدأ من الانضباط الإداري، وتترسخ عبر سياسات واضحة تُطبق على الجميع دون استثناء، وتكتمل بثقافة مجتمعية تؤمن بأن القانون هو الضامن لحقوق الجميع.

وفي هذا الإطار، لا يقتصر دور التوعية على الخطاب الإعلامي، بل يتجسد في الممارسة اليومية للمؤسسات، باعتبارها النموذج العملي لاحترام النظام.

ونختم القول: بأن هيبة الدولة وثقة المواطن تتشكل في علاقة متبادلة؛ فكلما تحسن الأداء المؤسسي، تعززت الثقة، وارتفع مستوى الالتزام بالقانون، بما يفضي إلى مجتمع أكثر استقراراً ودولة أكثر قوة وقدرة على إدارة شؤونها بكفاءة.

نجاح أول ثلاث عمليات زراعة كبد في تعز

حقق القطاع الصحي في محافظة تعز إنجازًا نوعيًا بإجراء أول ثلاث عمليات ناجحة لزراعة الكبد في مركز القلب والأوعية الدموية وزراعة الكلى، في خطوة تعكس تطور الكفاءات الطبية الوطنية.

وأشاد وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور قاسم بحيبح، بهذا الإنجاز واصفًا إياه بالتحول التاريخي في مسار الخدمات الطبية التخصصية، مؤكدًا أن توطين مثل هذه العمليات يخفف من معاناة المرضى، ويحد من تكاليف السفر للعلاج في الخارج.

وأشار الوزير إلى التزام الوزارة بدعم المراكز الطبية وتأهيل الكوادر وتوفير الإمكانات اللازمة، مشيدًا بجهود الفريق الطبي والدعم المجتمعي. ويُعد هذا الإنجاز رسالة إيجابية تؤكد قدرة القطاع الصحي اليمني على تحقيق نجاحات نوعية رغم التحديات، وتعزيز فرص تقديم رعاية متقدمة داخل البلاد.

نقيب/ محمد الحميدي

حماة العقيدة والتراب

في ميادين القتال حيث تتقاطع خطوط النار، يواصل أبطال القوات المسلحة أداء دورهم بثبات لافت، مجسدين صورة المقاتل الذي لا تلين إرادته أمام التحديات، فقد استطاعوا بتضحياتهم وإمكاناتهم المتاحة، أن يحققوا الانتصارات ويكسروا شوكة العدو، مستندين إلى روح معنوية عالية وإيمان راسخ بعدالة قضيتهم في مواجهة إرهاب تنظيم مليشيا الحوثي.

فلم تعد التضاريس الوعرة، من جبال شاهقة وصحارى ممتدة، عائقاً أمام تحركاتهم، بل تحولت إلى مسارح عمليات أتقنوا التعامل معها بمهارة، وفي مختلف الجبهات، أثبت المقاتلون الأبطال قدرتهم على التكيف مع الظروف الميدانية، محولين الطبيعة القاسية إلى عنصر قوة يعزز من صموده وثباته.

وتبرز العقيدة القتالية كأحد أهم عوامل القوة لدى أبطال الجيش، إذ لا يقتصر التفوق على مستوى العتاد، بل يمتد إلى ما يحمله المقاتلون من قناعات راسخة بأهمية الدفاع عن الوطن واستعادة مؤسسات الدولة.

هذه القناعة تمثل الدافع الأساسي للاستمرار في المعركة، رغم تعقيدات المشهد وتحدياته.

كما يظهر المقاتلون قدرة كبيرة على الفصل بين واجبهم الوطني وظروفهم المعيشية الصعبة، فعلى الرغم من الأوضاع الاقتصادية الضاغطة، يواصلون أداء مهامهم بروح عالية، مقدمين مصلحة الوطن على أي اعتبارات شخصية، في مشهد يعكس مستوى عالياً من الالتزام والمسؤولية.

إن استمرار هذا الصمود في مختلف الجبهات يمثل ركيزة أساسية للحفاظ على وحدة الدولة وتعزيز استقرارها، ويُنظر إلى تضحيات أبطال القوات المسلحة بأنها من سترسم ملامح المرحلة القادمة، وترسخ دعائم الدولة القائمة على الأمن والاستقرار، بما يلبي تطلعات الشعب اليمني في استعادة حياته الطبيعية وبناء مستقبله.

اجتماع في عدن لتعزيز تمكين المرأة اقتصاديًا

ناقش وزير الصناعة والتجارة، الدكتور محمد الأشول، في عدن، مع ممثلي مؤسسة "رنين اليمن" سبل تعزيز التعاون المشترك لدعم التمكين الاقتصادي للمرأة. وأكد الوزير أن تمكين المرأة يمثل ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الشاملة، مشيرًا إلى أهمية توسيع مشاركتها في الأنشطة التجارية والإنتاجية.

وتناول اللقاء فرص تنفيذ برامج نوعية تستهدف المرأة والشباب، وتعزيز الشراكات مع منظمات المجتمع المدني، بما يسهم في تحسين مستوى المعيشة. كما ناقش الاجتماع مخرجات القمة النسوية، وفي مقدمتها إعلان عدن، الذي يركز على دعم ريادة الأعمال النسائية وتحسين البيئة التشريعية.

من جانبهم، أكد المشاركون أهمية تبني سياسات داعمة للمرأة وتوسيع فرص التمويل والوصول إلى الأسواق، بما يحقق أثرًا تنمويًا مستدامًا.

شبوة.. تدشين دورة لتعزيز دور الشرطة النسائية

دشّن محافظ شبوة، عوض ابن الوزير، دورة تدريبية متخصصة لتعزيز دور الشرطة النسائية في التعامل مع قضايا النساء والأحداث، ضمن مشروع دعم السلام والوصول إلى العدالة، وبالتعاون مع المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي. وتستهدف الدورة، التي تستمر ثلاثة أيام، 30 متدربة من منتسبات الشرطة النسائية، حيث تتلقى المشاركات معارف علمية وتطبيقات عملية حول أفضل أساليب التعامل مع الضحايا، وضمان سرية المعلومات، وتقديم الدعم النفسي الأولي.

وأكد المحافظ أهمية بناء قدرات الشرطة النسائية بما يعزز كفاءة الاستجابة الأمنية، ويرسخ الثقة المجتمعية، مشددًا على ضرورة تكامل الأدوار مع الشركاء الدوليين. من جانبه، أوضح مدير عام الشرطة أن الدورة تندرج ضمن خطة إصلاح وتطوير الأداء المؤسسي، عبر إدماج مفاهيم الشرطة المجتمعية.

وفي سياق متصل، اطّلع المحافظ على مشروع "دليل شبوة الطبي" الإلكتروني، موجّهًا بدعمه لما يمثله من خطوة نوعية نحو التحول الرقمي وتحسين الوصول إلى الخدمات الصحية.

وزير التعليم الفني يتفقد كلية المجتمع بعدن

تفقد وزير التعليم الفني والتدريب المهني، الدكتور أنور المهري، سير العملية التعليمية في كلية المجتمع بعدن، في إطار جهود تحسين جودة المخرجات التعليمية. واطّلع الوزير على مستوى الأداء الإداري والأكاديمي، وجاهزية المعامل والتجهيزات الفنية.

وأكد المهري أهمية تطوير البرامج التعليمية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل، مشددًا على ضرورة رفع كفاءة العملية التعليمية وتعزيز الانضباط الأكاديمي. كما ترأس اجتماع مجلس عمداء كليات المجتمع لمناقشة التحديات وخطط التطوير، بما في ذلك اعتماد نظام البكالوريوس التقني.

وأشار إلى أهمية توفير الموارد اللازمة وتحسين البيئة التعليمية، بما يسهم في إعداد كوادر مؤهلة قادرة على دعم التنمية الاقتصادية.

تدشين مشروع إعادة تأهيل آبار المياه في تعز

دشّن محافظ تعز نبيل شمسان، بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، مشروع إعادة تأهيل عشرة آبار مياه، في خطوة تهدف إلى تعزيز إمدادات المياه في المدينة. وسيسهم المشروع في رفع الإنتاجية اليومية للمياه بنحو 800 متر مكعب إضافي، ما يساعد في التخفيف من أزمة المياه. كما ناقش الجانبان تعزيز التعاون في قطاعات المياه والصرف الصحي والصحة.

وأكد المحافظ أهمية المشروع في تحسين الخدمات الأساسية، مشيدًا بدور اليونيسيف، فيما جددت المنظمة التزامها بدعم تعز نظرًا للوضع المائي الحرج، بما يسهم في تحسين الظروف المعيشية للسكان.

نداء إنساني لإنقاذ الصحفي عارف المقطري

أطلق إعلاميون وصحفيون نداءً إنسانيًا عاجلًا لإنقاذ الصحفي عارف المقطري، نائب مدير تحرير صحيفة "26 سبتمبر"، الذي يواجه مرض السرطان في ظروف صحية ومعيشية صعبة.

وأشار النداء إلى أن المقطري قضى أكثر من ثلاثة عقود في خدمة الصحافة الوطنية، وكان له دور بارز في دعم مسيرة الإعلام الوطني، خاصة خلال إعادة إصدار الصحيفة من مأرب في أصعب الظروف.

وأوضح زملاؤه أنه يواجه المرض بصمت منذ عام كامل، ويحتاج إلى الدعم قبل أن تتدهور حالته الصحية، خاصة مع ارتفاع تكاليف العلاج.

ودعا الموقعون الجهات المعنية إلى التدخل العاجل لتوفير منحة علاجية خارجية ومساعدات مالية، تقديرًا لمسيرته المهنية.

ويجسد هذا النداء مطلبًا إنسانيًا ملحًا لإنقاذ أحد رموز الكلمة الحرة، وصون كرامة من أفنوا حياتهم في خدمة الوطن.